مُمارسة برنامج للتدخل المهني في طريقة العمل مع الجماعات وتنمية وعي المرأة بالمشاركة في المشروعات البيئية

The Practice of Professional Intervention program in social group work and the Development of Women's Awareness of Participation in Environmental Enterprise

دكتور أحمد سيد حمادي محمد

مدرس بقسم العمل مع الجماعات

كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان

الملخص

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق هدف عام وهو اختبار تأثير ممارسة برنامج للتدخل المهني في طريقة العمل مع الجماعات على تنمية وعي المرأة بالمشاركة في المشروعات البيئية، وذلك من خلال الإعتماد على المنهج التجريبي وتم الإعتماد على إحدى تصميماته وهو تصميم المجموعتين ذات الاختبار والقياس القبلي والبعدي وذلك لجماعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وقوام كل جماعة منهما (16) سيدة، وكان العدد الفعلي للسيدات بجمعية مبادرة الخيرية (32) سيدة، ولإثبات صحة فروض الدراسة تم ممارسة البرنامج مع جماعة تجريبية مكونة من 16 سيدة وتم اختيارهم بعد التأكد من احتياجهم إلى تنمية الوعي بالمشاركة في المشروعات البيئية لديهم عن طريق نتائج القياس القبلي للمقياس، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية برنامج التدخل المهني الذي وضعه الباحث لتنمية الوعي بالمشاركة في المشروعات البيئية لدى المرأة.

الكلمات الدليلة: البرنامج–الوعي–المشاركة –المشروعات البيئية

Abstract

The current study seeks to achieve a general objective, which is to test the effect practice of professional Intervention program in social group work on development of women's awareness of participation in environmental enterprise, this is done by relying on the experimental approach, and one of its designs was relied upon, which is the design of the two groups with pre and post test and measurement, for two groups, one experimental and the other control, and the strength of each group was (16) women, the hypothesis of the study the program was practiced with an experimental group of 16 women, and they were chosen after confirming their need to develop awareness of participation in environmental enterprise through the results of the pre-measurement of the scale, and the results of the study reached the effectiveness of the professional intervention program by the researcher to develop women's awareness of participation in environmental enterprise.

Keywords: program- Awareness- Participation- Environmental enterprise.

أولاً: مشكلة الدراسة

إن التنمية البشرية هي الركيزة الأساسية التي من خلالها يحدث الإصلاح والازدهار في أي مجتمع من المجتمعات وفي كافة المجالات من خلال إكساب أفراد المجتمع مفاهيم صحيحة عن البيئة التي يعيشون فيها لتُمثل بناءاً لمستقبل أفضل تتوافق فيه كافة الجهود من أجل النهوض بالبيئة والبعد عن التدهور البيئي الذي بدأ يسود العالم (Urie, 2014, p.34).

ويعتبر الإنسان محور عملية التنمية، فالإنسان في تفاعل مستمر مع البيئة لذا فإن الاهتمام بصحة البيئة لم يعد ترفاً أو أمراً شكلياً بل أصبح محور إهتمام الدولة المتقدمة والنامية على السواء إدراكاً منها أن الدور الحقيقي نحو البيئة لن يتحقق إلا من قبل الإنسان الواعي بخطورة ما تتعرض له البيئة، كما أن هدف التنمية لا يمكن بلوغه دون إحداث تغييرات مماثلة في مفاهيم الأفراد بالنسبة للقضايا المتعلقة بصحة البيئة (السيسي، 2001، ص3). ولأن قضية التوعية البيئية أصبحت من القضايا الحيوية وأحد المفاهيم الأساسية في إرساء أخلاقيات وسلوكيات إيجابية بهدف حماية البيئة، فالتوعية تهتم ببناء وتنمية المفاهيم والقيم والسلوكيات البيئية لدى الأفراد بما ينعكس إيجابياً على حماية البيئة والمحافظة عليها وتنمية الشعور والقدرة السلوكية من خلال الوعي المدعوم بالتخطيط وبأسس علمية بمخاطر المردودات البيئية (عبد العزيز، 2020، ص107). وفي إطار الاهتمام بالبيئة اهتمت كافة الدول بسن القوانين والتشريعات لحماية البيئة، وقد عقدت المؤتمرات والندوات واللقاءات وخططت البرامج والمشروعات على كافة المستويات بهدف توجيه الاهتمام نحو تربية الإنسان تربية بيئية صحيحة (محمود، 2015، ص67).

ولكي يتحقق الوعي البيئي لدى أفراد المجتمع لابد أن تتضافر الجهود ويتم التنسيق بين جهات ثلاثة هي "الدوله بأجهزتها، والمجتمع بهيئاته ومؤسساته، والأفراد اللذين إما أن يكونوا حُماة للبيئة في حالة توافر الوعي الجيد والفهم الصحيح لأدوارهم تجاه البيئة وإما أن يكونوا صناعاً للتلوث في حال غياب هذا الوعى (العوضي، 2002، ص14). وفى هذا الصدد اهتمت دراسة إسماعيل (2004) بالتعرف على دور المجتمع المدني بمؤسساته المختلفة الحكومية وغير الحكومية في تقديم برامج من شأنها أن تسهم في حماية البيئة وصيانتها وأيضاً دورها في تنمية الوعي البيئي وتحسين السلوك الإنساني نحو البيئة

والحفاظ عليها وعلى مواردها، وقدمت العديد من المقترحات للحد من المعوقات التي تعرقل دور المؤسسات والجمعيات في أن يكون لها دور فعال في تنمية الوعي نحو البيئة.

والمسئولية البيئية هي نتاج حقيقي للوعي البيئي الناشيء أصلاً من تغيير المعارف والاتجاهات نحو البيئة وكذلك التغيير الحادث في السلوك البيئي الموجه فالسلوك البيئي الموجب أو السوي هو السلوك المسئول (المسلمي، ٢٠١٨، ص201)، وهذا ما هدفت إليه دراسة شحاتة (٢٠١٠) إلى مساعدة الأفراد والجماعات على اكتساب المعارف والمعلومات البيئية والفهم العميق للمشكلات البيئية وتكوين الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة والتي تساعد على حفز مشاركتهم على التعامل الواعى مع البيئة وتخطيط وتنفيذ بعض المشروعات البيئية. وأشارت أيضاً دراسة مصطفى (2007) على أهمية تنمية الوعي البيئي ونشر الوعي بقضايا البيئة والعمل على استشارة المواطنين للمساهمة والمشاركة في حماية البيئة.

وللمرأة دور في نشر الوعي البيئي والحفاظ على البيئة ليس بالأمر الجديد أو الغريب وتختلف مشاركة المرأة ومساهمتها من مجتمع لآخر، فهناك العديد من المواقف التي يشهدها التاريخ للمرأة والمساندة للبيئة وقد تكاد تتفوق فيها على الرجل ومن هذه المساهمات الحركة التي قامت بها المرأة في النيبال عام ١٩٠٦، حينما قامت النساء بربط أنفسهن في الأشجار منعاً لقطعها واستخدامها في الأغراض التجارية (مغازي، 2014، ص1634)، وهنا أكدت دراسة عسيري (٢٠١٠) أن المرأة تلعب دورًا هاماً في حماية البيئة وأنها أول مدرسة بيئية، حيث أنها قد تؤثر سلبًا وإيجابًا، ومعنى هذا إن دور المرأة كربة بيت ومسئولة بشكل كبير عن تربية الطفل يوضح لنا أهمية الاهتمام بتوعية المرأة باعتبارها المدرسة الأولى للإنسان ومدخل رئيسي للنجاح في خلق جيل واعي بيئيا بالشكل المطلوب. والتوعية البيئية من قبل المرأة وقدرتها على تطبيق هذه الأسس في حياتها الاجتماعية والعملية يعد نقطة انطلاقة حقيقية نحو مجتمع يكون أفراده وأجياله القادمة ذو وعي بيئي كبير (مغازي، 2014، ص1634)، وهنا أشارت دراسة ادهم (٢٠١١) أن إشراك المرأة في نشاطات حماية البيئة يسهم في حل العديد من المشاكل البيئية، والقدرة على تعديل التربية والوعى البيئي وتنميته، والمساهمة في نشر هذا الوعى لدى كافة أفراد الأسرة. ولا يقتصر دور المرأة على بيتها كأم فقط وإن كان هو الدور الحيوي لها وإنما دورها يتسع ويزداد كل حين وفي مجالات أخرى، فهي عنصر فعال في عملية التنمية والنهوض الحضاري وهي عنصر فعال في مجابهة التحديات والعولمة والانفتاح السلبي على القيم الغربية ولنأخذ هنا مثالا حياً عن دورها الاجتماعي في رعاية البيئة وتنمية الوعي البيئي (مغازي، 2014، ص1637).

ولقد أصبح دور المرأة في المشاركة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية وارداً وضرورياً، ذلك لأن دور المرأة فى أى مجتمع يُعد أحد المقاييس التى تعبر عن نموه وتطوره، بل إن مشاركة المرأة فى العمل المنتج والمشروعات الإنتاجية يعكس حركة إقتصادية وإجتماعية فى مكونات النشاط القومي كله (زهران، 2000، ص2)، وهذا ما أكدت عليه دراسة إبراهيم (2003) حيث كانت تهدف إلى تقويم مشروع تدريب المرأة على مهارات الحياة الأساسية المُدّرة للدخل حيث كان ذلك المشروع ومدى ما حققه البرنامج من أهداف للمرأة يعود إليها في ممارسة أدوارها (كأم- كزوجة- كعاملة- كمواطنة) بالإضافة إلى التوسع في المشروعات الإنتاجية، وبينت أيضاً دراسة عوض (٢٠٢٠) أن هناك دور مهم في حث المرأة على المشاركة في المشروعات الإنتاجية الصغيرة ومشروعات ريادة الأعمال.

وتعتبر المشروعات البيئية إحدى الجوانب التنموية التي يركز عليها المجتمع في الوقت الراهن، ولقد أوضحت "مارى موريس" أن المشروعات البيئية فى الدول النامية يجب أن تتم في إطار تنظيمي وأن تنال حقها في عمليات التخطيط من الأخصائيين والباحثين، وأن توضع لها البرامج التي من خلالها يشارك الناس بدور فعال فيها وحشد جهودهم وذلك لتحقيق التنمية الشاملة بالمجتمع (علي، 2001، ص195)، وهذا ما أوضحته دراسة تايلور Taylor (2014) أنه يوجد علاقة ارتباطية إيجابية بين المشاركة في المشروعات البيئية التنموية والدخل فكلما زاد اشتراك الفرد في المجالات التنموية كلما زاد دخله. فالمشروعات البيئية رسالة اجتماعية تتطلب ضرورة التعاون بين جميع الأطراف من أجل المشاركة في البناء والتنمية وتقوية دعائم المجتمع جنباً إلى جنب مع الجهود الحكومية (عرابي، 2017، ص110).

ولفتت التقارير إلى أن الدولة المصرية أهتمت بإحتضان مؤتمرات عالمية للمحافظة على البيئة والمشاركة في المشروعات البيئية وعلى أثرها بادرت الدولة المصرية فى عام23/22 بإقامة حوالي 30 مشروعاً في إطار المحافظة على البيئة (https://akhbarelyom.com/news/newdetails,2023). وأشار تقرير جهود وزارة البيئة في الشأن البيئي على مدار التسع أعوام الماضية والذي أصدرته الوزارة، أنه تم إطلاق عدد من المبادرات والحملات البيئية المختلفة ومنها إطلاق حملة لنشر الوعي البيئي "أتحضر للأخضر" تحت رعاية رئيس الجمهورية، وإطلاق حملة "رجّع البيئة

لطبيعتها"، وأيضاً إطلاق مبادرة "إعادة التدوير" E-Tadwer للتخلص الآمن من المخلفات البيئية)https://www.youm7.com/story,2023 (. كما أعلنت وزارة البيئة من خلال تقرير صادر عنها في يوليو 2023 أنه تمت تعبئة الموارد المالية بمبلغ حوالي 834 مليون دولار(منح وقروض) لدعم وتنفيذ مشروعات البيئة المختلفة).https://www.youm7.com/story,2023 (ومن هنا تبدو أهمية المشروعات البيئية في تحقيق الوعي البيئي من خلال تنمية المفاهيم وتكوين القيم والاتجاهات الإيجابية نحو البيئة وإكساب المهارات اللازمة لحل مشكلاتها وتعديل السلوكيات نحوها فالتربية البيئية فى أبسط صورها "تعنى تربية الفرد بحيث يسلك سلوكاً رشيداً نحو البيئة فيستثمر إمكانياتها ويتعامل معها برفق وتحضر (اللقامي، محمد، 2003، ص337)، وهنا أكدت دراسة إبراهيم (2014) إلى أهمية زيادة وعي وإدراك المرأة بأهمية المشاركة في المشروعات والصناعات البيئية التى تحسن نوعية الحياة وتنمي قدراتها بأن يستثمروا ويوظفوا ما لديهن من إمكانيات وقدرات وطاقات وما يتوفر فى البيئه من موارد وامكانيات متاحة لتحسين أوضاعهن والعمل على زيادة معدل مشاركتهن فى المشرروعات واحداث تنمية وتطوير للبيئة والمجتمع والعمل على تحسين مستوى المعيشة. وهذا ما أشارت إليه أيضاً دراسة ربيع (2015) إلى أهمية تنمية وعي الفتيات الريفيات نحو الاصحاح البيئي باستخدام استراتيجيات وتكنيكيات تعمل على زيادة مشاركة المرأة في برامج ومشروعات التنمية البيئية. ومن هذه المشاريع التى يسعى الباحث لإشراك المرأة فيها (مشروع التشجير وزراعة الأسطح– مشروع تجميل ونظافة البيئة– مشروع الصناعات الخضراء المستدامة– مشروع إعادة تدوير المخلفات) وتكمن أهمية هذه المشروعات بالنسبة للمجتمع وخاصة في الوقت الراهن فى أنها تعطي إهتماماً كبيراً لجعل المستقبل مستداماً بيئياً وتحدث تأثير إيجابي على البيئة سواء على الصعيد المحلي أو العالمي. لذلك تسعى العديد من المهن والتخصصات إلى إيجاد الوسائل التي يمكن من خلالها الاستخدام الأمثل للبيئة ومكوناتها، إلى جانب التأكيد على سلوك الإنسان الإيجابي تجاه هذه البيئة، خاصة وأن الأزمة البيئية هي بالدرجة الأولى ظاهرة سلوكية مرضية تستلزم وعياً بالبيئة وتعديلاً للسلوك الإنساني واتجاهاته نحو البيئة (عبد الرحمن، 2015، ص173). وتعتبر مهنة الخدمة الاجتماعية هى التي تساعد الإنسان وبيئته على التغيير والتطوير وتهدف إلى تنمية الوعى والاهتمام بالبيئة وما يرتبط بها من مشكلات، كما أنها

تهدف إلى إكساب الأفراد والجماعات المعارف والمهارات والاتجاهات والدافعيات إلى المساهمة والعمل بطريقة فردية أو جماعية نحو حل المشكلات القائمة والحيلولة دون ظهور مشكلات جديدة وتحقيق هذه الأهداف يتم من خلال القيام بمشروعات بيئية من خلال استخدام نماذج أو تصميمات تهدف إلى إيجاد التعديل المناسب في البيئة وفي الأفراد (حسن، 2011، ص208). ومهنة الخدمة الاجتماعية من أهم المهن العاملة في كافة المجالات ومنهم مجال المرأة حيث تساعد المرأة على تحمل المسئولية الاجتماعية من خلال العمل الجماعي المشترك (مغازي، 2014، ص1636). لذا من الضرورى العمل مع الأفراد في جماعات كى يشاركوا في إعداد وتصميم وتنفيذ وتقويم برامج تنمية مجتمعهم وهذا قد يساعدهم على تحمل المسئولية إزاء مجتمعهم وإزاء أنفسهم (موسى ، ٢٠٠٢ ، ص83). وهنا أشارت دراسة محمود (2004) إلى أنه لابد من وضع الخطط والبرامج الكفيلة التى تدعم دور المرأة في التنمية، وتحسين مهارات وقدرات المرأة من خلال الدورات التدريبية المستمرة لزيادة قدرة المرأة على المشاركة الفعلية في تنمية المجتمع المحلي. وهذا يتطلب من ممارسيها أن يكون لديهم قدر كبير من المعارف والمهارات الخاصة بمشكلات البيئة ومعرفة خاصة بالسلوك الإنسانى والتدخل الاجتماعي حتى يصبحوا مؤثرين ولديهم القدرة على إحداث التغيير الإيجابي للأفراد (Abrasion & others, 2001, p.49). لذلك تبرز أهمية طريقة العمل مع الجماعات كطريقة تساعد الأفراد والجماعات على تبنّي أهداف عامة يشارك الأفراد في تحقيقها، وصولاً إلى تنمية اتجاهات المشاركة في حياة المجتمع وتحقيق أهدافه العامة بصفة عامة والمشروعات البيئية بصفة خاصة (فهمي، 2005، ص54). وطريقة العمل مع الجماعات كطريقة أساسية للخدمة الاجتماعية تستطيع أن تسهم في حماية البيئة من خلال أهدافها ومداخلها المهنية إلى برامج وأنشطة جماعية وجماعات وتفاعلات إيجابية من خلال الاستفادة منها في مواجهة المشكلات البيئية وخاصة المدخل التنظيمي البيئي الذى يرتكز إطاره العام على أن البيئة الاجتماعية تعتبر مصدرا أساسيا للأنماط السلوكية للفرد، كما أنها تعتبر أداة لتعديل هذا السلوك وأن الفرد لا يمكن مع غيره من الأفراد أن يلعب دوراً فعالاً في البيئة واستغلالها استغلال بناء أو تغييرها بغرض مقابلة حاجاته حيث يركز هذا المدخل على استخدام البيئة لتغيير الفرد (حسن، 2011، ص236). ومع توالي هذه العملية تصبح الجماعة أكثر مقدرة على توجيه نفسها، كما يصبح كل عضو أكثر مقدرة على التوجيه

الذاتي، ويصبح الفرد باستمرار قادراً على التحرك من خبرة حياتية إلى خبرات حياتية أخرى، بحيث يساعده ذلك على تأكيد ذاته باستمرار وتطويرها الأمر الذي يكسبه القدرة الفعالة على المشاركة في المشروعات البيئية المحيطة بالمجتمع التي يعيشون فيه (فهمي، ٢٠١١، ص 124). ويؤكد البعض على أن الجماعات يمكن أن تقدم فرصة طيبة لاكتساب ثقافة العمل البيئي من خلال تبادل الأفكار والآراء بين الأعضاء، وكذلك من خلال مناقشة العديد من القضايا والمشكلات المرتبطة بالعمل التطوعي، كما أن الطريقة تكسب الأعضاء الخبرات الجديدة التي تساعد على تنمية اتجاهاتهم وترتيب أفكارهم إلى العمل المنظم (جمعة، 2022، ص271). وهنا استهدفت دراسة عثمان (2017) إلى رفع الوعي البيئي بأهمية التعامل الجيد مع البيئة، وضرورة الاهتمام بمحو الأمية الثقافية للمرأة لتلعب دوراً هاماً في ترشيد استخدام مصادر الثروة وإعادة تدوير المخلفات والقضاء على التلوث الصحي والبيئي، وحماية البيئة وصولا لمجتمع واع بالقضايا البيئية وضرورة حمايتها. وتعتمد طريقة العمل مع الجماعات على المشاركة كمدخل أساسي لتنمية الجماعة ذاتها، والإسهام في تغيير المجتمع (منقريوس، 2009). وتتميز طريقة العمل مع الجماعات بالاستجابة الكاملة الملائمة لحاجات المرأة وهناك من الأدلة القاطعة التي تشير إلى أن المرأة تكتسب مهارات مختلفة وقيم مختلفة أثناء خبرات الجماعة والعمل الجماعي المشترك فيما بينهم ونتيجة هذه المهارات والقيم تنمو المرأة وترتقي من الناحية الاجتماعية من أجل تنمية شخصيتها لذلك يجب الاهتمام بهذه الفئة ومساعدتها والوصول بها إلى بر الأمان ومساعدتها على السير في الطريق الصحيح (أحمد، 2005، ص102). وترجع أهمية المشاركة الجماعية بصفة عامة إلى أنها تعبر عن احتياجات المستفيدين من الخدمات، كما أنها تؤدي إلى زيادة خبراتهم ونضجهم كأفراد وكجماعة (رضا، وأخرون، 2006، ص300).

وتُمثل المشاركة الجماعية أحد المكونات الأساسية لتمكين المجتمع، فالمشاركة الجماعية ليست مطلباً فحسب بل شرطاً ضرورياً لبقاء المجتمع ونجاحه واستمراره. فنتائج الدراسات والبحوث أكدت أن المجتمعات التي تشرك مواطنيها في برامج ومشروعات التنمية، تستطيع الحصول على مزيد من الموارد بشكل أكثر فاعلية وكفاءة، وتحقيق المزيد من الأهداف التي تسعى إليها (Reid, 2000, p.3). فالمشاركة الجماعية تقود إلى زيادة التماسك والتضامن بين أفراد المجتمع وتوثيق الروابط الإنسانية، فحين

يشترك المواطنون معاً في عمل واحد، لتنمية وتحسين أوضاع مجتمعهم، تنمو العلاقات الاجتماعية فيما بينهم (خشمون، 2010، ص 174). وتسهم المشاركة الجماعية في التقليل من التكاليف، وسهولة التطبيق والتنفيذ للبرامج والمشروعات البيئية، وتساعد على تطوير وتنمية المجتمع المدني(Creighton, 2005, P.18)، ويلخص " Robert Adams" أهمية المشاركة في أنها تعمل على تحسين العلاقات الشخصية والمهارات الاجتماعية للمشاركين، واكتساب طرقاً ديمقراطية للعمل(Adams, 2008, p.31). وتركز طريقة العمل مع الجماعات على استخدام أدوات واستراتيجيات مهنية واضحة ومن بين تلك الأدوات والبرامج الذى يتضمن كافة التفاعلات والعلاقات بين أعضاء الجماعة ارتباطاً بممارسة الأنشطة والمشروعات من أجل التغيير المرغوب في الأعضاء والبيئة من خلال التدخل المهني لأخصائي العمل مع الجماعات (أحمد، 2002، ص440)، وهنا أشارت دراسة مغازي (2014) أن ممارسة البرنامج المقترح في خدمة الجماعة أدى إلى زيادة تنمية الوعى البيئي للمرأة العاملة بالاتجاهات البيئية الإيجابية وكذلك زيادة معدلات اكتساب المرأة الوعى نحو المشكلات البيئية. حيث توصلت دراسة خليفة (٢٠١١) إلي أهمية دور المجتمعات والمؤسسات الاجتماعية في عمل ندوات وورش عمل لتنمية خبرات ومعارف المستفيدين بطبيعة المشروعات البيئية. وأشارت أيضاً نتائج دراسة عبد الرازق (2015) أن إستخدام أساليب التدخل المهني مثل المناقشة الجماعية، الندوات، المحاضرات، وجلسات التوعية التي تمت مع الجماعة التجريبية، أدت إلى زيادة تنمية وعي الفتيات بأهمية مبادرتهن للمشاركة في الأعمال البيئية، وذلك لتعديل بعض أنماط السلوك غير المرغوبة نحو البيئة، كما أن برنامج التدخل المهني أتاح الفرصة أمام الجماعة التجريبية باكتساب المعارف والمعلومات الإيجابية نحو الإصحاح البيئي.

ويتم توجيه الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات نحو تحقيق أهداف محددة تتعلق بنمو الأعضاء والجماعة مما يكون له التأثير الواضح على المجتمع الذي توجد فيه تلك الجماعات، ويمكن تحقيق تلك الأهداف من خلال إعداد وتنفيذ البرامج المناسبة لتحقيق تلك الأهداف بالإضافة إلى إتباع إجراءات معينة من خلال عملية التفاعل التي يوجهها الأخصائي الذي يعمل مع الجماعة (منقريوس، 2009، ص323)، وهذا ما أكدت عليه دراسة محمود (2015) أن استخدام برنامج للتدخل المهني في خدمة الجماعة لتنمية

الوعي البيئي للرائدات الريفيات للمشاركة في حماية البيئة أسهم بدرجة كبيرة في تنمية الوعي البيئي وزيادة المعلومات والمعارف والخبرات والمشاركة البيئية لديهم. وأثبتت دراسة الجبان (٢٠٠٣) أن البرنامج فى التربية البيئية ذات تأثير إيجابي على سلوك الطلاب حيث طرأ بعض التحسين في الاتجاهات وزيادة الوعي لديهم وأوصت الدراسة بالاهتمام بتصميم البرامج التي تسهم في تنمية الوعي البيئي وتحسين السلوك.

ومن خلال العرض السابق لأهمية تنمية وعي المرأة للمشاركة في المشروعات البيئية، أصبح من الضروري تنمية معارف ومهارات وسلوكيات المرأة وتمكينها من المشاركة الفعالة في هذه المشروعات، وتأسيساً على ما تقدم وما أشارت إليه نتائج البحوث والدراسات السابقة فقد تمكن الباحث من صياغة مشكلة البحث في الإجابة على السؤال الآتى:

هل يؤدي استخدام برنامج للتدخل المهني في طريقة العمل مع الجماعات إلى تنمية وعي المرأة بالمشاركة في المشروعات البيئية ؟

ثانياً: أهمية الدراسة، تتحدد أهمية الدراسة فيما يلي:

1- إن غياب الوعي بالمشروعات البيئية يعتبر سبباً رئيسياً في تدهور البيئة وتأخر التنمية مما يتطلب إجراء دراسات تستهدف تنمية الوعي بالمشروعات البيئية لدى كافة أفراد المجتمع للمساهمة فى حماية البيئة.

2- الاهتمام العالمي والمحلي بصفة خاصة بقضايا البيئة وأهمية تدعيم اتجاهات المرأة نحو الوعي بالمشاركة في المشروعات البيئية وحماية البيئة.

3- الاهتمام بقطاع رئيسي من قطاعات المجتمع المصري وهو قطاع المرأة حيث تكمُن أهمية المرأة بالنسبة للمجتمع وللأسرة بأنها مصدراً من مصادر التغيير الثقافي والاجتماعي والسياسي في المجتمع.

4- إن تنمية المشاركة الجماعية فى المشروعات البيئية تعتمد على استخدام برامج وخطط محددة وموجهه لتحقيق الأهداف المرغوبة فى حماية البيئة، وهذا محور اهتمام طريقة العمل مع الجماعات

5- الاهتمام المتزايد لمهنة الخدمة الاجتماعية في الآونة الأخيرة في ظل التغيرات المناخية بأهمية تنمية مشاركة المرأة في المشروعات البيئية.

ثالثاً: أهداف الدراسة: تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي مؤداه:-

إختبار تأثير ممارسة برنامج للتدخل المهني في طريقة العمل مع الجماعات على تنمية وعي المرأة بالمشاركة في المشروعات البيئية.

ويتحقق هذا الهدف من خلال الأهداف الفرعية التالية:

1- إختبار تأثير ممارسة برنامج للتدخل المهني في طريقة العمل مع الجماعات وتنمية الجانب المعرفي للمرأة حول المشاركة في المشروعات البيئية.

2- إختبار تأثير ممارسة برنامج للتدخل المهني في طريقة العمل مع الجماعات وتنمية الجانب الوجداني للمرأة نحو المشاركة في المشروعات البيئية.

3- إختبار تأثير ممارسة برنامج للتدخل المهني في طريقة العمل مع الجماعات وتنمية الجانب السلوكي للمرأة للمُشاركة في المشروعات البيئية.

رابعاً: فروض الدراسة: تسعى الدراسة إلى إختبار مدى صحة فرض رئيسي مؤداه:-

من المتوقع وجود فروق دالة إحصائياً بين مُمارسة برنامج للتدخل المهني في طريقة العمل مع الجماعات وتنمية وعي المرأة بالمُشاركة في المشروعات البيئية، وينبثق منه فروض فرعية وهي:

1- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات القياس القبلي للجماعتين الضابطة والتجريبية على مقياس تنمية وعي المرأة بالمُشاركة في المشروعات البيئية.

2- من المتوقع وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات القياس البعدي للجماعتين الضابطة والتجريبية على مقياس تنمية وعي المرأة بالمُشاركة في المشروعات البيئية لصالح الجماعة التجريبية.

3- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي للجماعة الضابطة على مقياس تنمية وعي المرأة بالمُشاركة في المشروعات البيئية.

4- من المتوقع وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على مقياس تنمية وعي المرأة بالمُشاركة في المشروعات البيئية لصالح القياس البعدي.

خامساً: مفاهيم الدراسة: وتتضمن مفهوم المُمارسة، البرنامج، التدخل المهني، الوعي، المُشاركة، المشروعات البيئية.

1 – مفهوم المُمارسة: يشير المعنى اللغوي للمُمارسة إلى المعالجة والمزاولة فيقال مارس الشيء مراساً ومُمارسة أي عالجه وزاوله (الوجيز، 2005، ص578).

كما تُعرف فى قاموس Webster`s بأنها: الأداء أو التطبيق الفعلى، كما تعنى الطريقة المعتادة بعمل شئ ما (Webster`s, 2003,p.974). والممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات: هى قيام الأخصائى الإجتماعى بتطبيق المبادئ والأسس المهنية لطريقة العمل مع الجماعات والإرتباط بالإطار العام المحدد لكيفية العمل مع الجماعات من خلال إتباع الخطوات والعمليات الخاصة بها (منقريوس، 2004، ص13).

ويقصد الباحث بالممارسة المهنية فى هذا البحث بأنها هي تلك الجهود المبذولة والتصرفات والأفعال المخططة والهادفة التي يقوم بها الباحث بهدف مساعدة السيدات على التغيير والنمو واكسابهن الخبرات والمهارات وتنمية القدرات والاتجاهات لهن من أجل مساعدتهن على المشاركة فى المشروعات البيئية وتحسين أدائهن وإحداث تغييرات إيجابية في شخصياتهم وبيئاتهم مستخدماً في ذلك العديد من الأدوات والتكنيكات والمداخل المناسبة في ضوء قيم ومبادئ المهنة لتحقيق الأهداف المنشودة.

2 – مفهوم البرنامج: يعرف البرنامج لغويا بأنه يوضح سير العمل الواجب القيام به لتحقيق الأهداف المقصودة، كما يوفر الأسس الملموسة لإنجاز الأعمال ليحدد نواحي النشاط الواجب القيام بها خلال مدة معينة (بدوي، 1986، ص331).

والبرنامج هو البيئة التي تطبق فيها مبادئ وتكنيكات طريقة العمل مع الجماعات وهو الأداة أو الوسيلة التي من خلالها يحقق التدخل المهني أهدافه، والبرنامج يشبع رغبات واحتياجات أعضائه ولابد أن يكون اختياريا وليس إجباريا ولابد وأن يتفق مع خبرات واحتياجات الأعضاء، كما أنه الأداة التي من خلالها يمكن الوصول إلى مرحلة نهاية التدخل المهني وتحقيق أهداف الجماعة (أحمد، 2008، ص1128).

ويعرف البرنامج في طريقة العمل مع الجماعات على أنه "كل نشاط تقوم به الجماعة سواء داخل أو خارج المؤسسة وهو الأداة الأساسية التي يستخدمها أخصائي الجماعة وأعضائها على النمو وتحقيق الأهداف الاجتماعية المرغوبة (أحمد، 2008، ص12).

ويُعرّف البرنامج إجرائياً كما يلي: كل ما تمارسه المرأة من خلال الأنشطة والبرامج المختلفة التى لها علاقة بتنمية الوعي بالمشروعات البيئية لديهن ويهدف إلى إكتسابهن مجموعة من الخبرات والمعلومات المتعلقة بالمشروعات البيئية وتعمل على زيادة خبرة المرأة بكيفية المُشاركة في مشروعات البيئة.

3 – مفهوم التدخل المهني: يعرفه معجم العلوم الاجتماعية على أنه التطبيق العلمي للافتراضات النظرية وهو طريقة أيضا لاختبار صحة أو خطأ لتلك الافتراضات النظرية (بدوي، 1975، ص323).

ويعرف التدخل المهني على أنه عمليات وأنشطة الخدمة الاجتماعية التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي وتحتوى على جمع المعلومات وتحليلها بما يؤدي إلى التنفيذ الفعلي للعملاء (عبد المجيد، 2006، ص26).

والتدخل المهني هو قيام الأخصائي الذي يعمل مع الجماعة على مساعدة الأعضاء والجماعة في وضع خطة عمل وبرنامج يتضمن أعمال وأفعال وإجراءات في شكل منظم وبناء محدد باستخدام وسائل ممكنة وإتباع أساليب مرتبطة بقدرات وإمكانيات الأعضاء من أجل تحقيق أهداف ضرورية للحياة الجماعية (منقريوس، 2004، ص15).

ويقصد الباحث ببرنامج التدخل المهني بأنه مجموعة من الأنشطة المهنية الهادفة التي تصمم عن طريق الباحث بمساعدة أعضاء الجماعة التجريبية وتهدف إلى تنمية وعي المرأة للمشاركة في مشروعات البيئة وذلك بتنفيذ الأنشطة التي تحقق تنمية معارف المرأة وتنمية الجانب الوجدانى والجانب السلوكى لها لمشاركتها بإيجابية في المشروعات البيئية وذلك وفقاً لخطة تتضمن أهداف واستراتيجيات وتكنيكات وأدوار في إطار أساسيات طريقة العمل مع الجماعات وفي ضوء أهداف المؤسسة والمجتمع الذي توجد فيه.

4 – مفهوم الوعي: تشير كلمة الوعي لغوياً:(وعى الشئ) – (يعيه) وعياً جمعه فى وعاء. والحديث: حفظه وفهمه وقبله. والأمر: أدركه على حقيقته (الوجيز، 2006، ص675).

ويشير قاموس الخدمة الاجتماعية إلى الوعي بأنه عملية مساعدة الفرد أو الجماعة ليصبحوا على وعي وأكثر إحساساً بالظروف الاجتماعية والأسباب والأفكار التي لها اهتمامات وأولويات أقل من وجهة نظر الفرد أو الجماعة (السكري، 2000، ص116).

ويعرف الوعي على أنه محصلة الأفكار والمعلومات التي تدور في رأس الانسان وفي عقله والتي تتأثر بها قرارته (Grant & McMillan, 2013, p.247).

ويقصد الباحث بالوعي في هذا البحث على أنه هو مجموعة من الأفكار والمعارف التى تعمل على إكساب المرأة المعلومات الصحيحة عن المشروعات البيئية لتدفعها لإتباع سلوكيات بيئية إيجابية نحو المشاركة في تلك المشروعات.

5 – مفهوم المُشاركة: المشاركة لغوياً: تشير إلى الاشتراك والمقاسمة والمُشاركة (البعلبكي، ٢٠٠٧، ص660). ويعرف قاموس Webster المُشاركة بأنها الحالة التي يصبح فيها الإنسان مرتبطاً بالمجتمع المحيط به (Webster,2003,P.903).

والمُشاركة تعني أن يكون للناس دور فعّال في إدارة شئون مجتمعهم وهو ما يعني أن يُتاح لكل الناس، ذُكوراً وإناثاً فرصة كافية ومُتساوية لعرض قضاياهم والتعبير عن مصالحهم وإعلام رأيهم في النتائج المتوقعة من قرارات معينة، كما تُتاح لهم فرصة حقيقية في عملية صُنع القرارات (العيسوي، 2000، ص37). وتعرف أيضاً بأنها مُبادرة ورغبة في إحداث تغيير (Holder, & Zaharchenko 2002, P.16).

ويحدد الباحث مفهوم المُشاركة في هذا البحث بأنها: هى ذلك السلوك المُباشر أو غير المُباشر لمُشاركة المرأة فى المشروعات البيئية والتى تنبع من إحساس عضو الجماعة أو الجماعة ككل بالمسئولية الإجتماعية المشتركة، ويهدف ذلك السلوك إلى القيام بأدوار إيجابية للجماعة تجاه المشروعات البيئية والتى يُسهم فيها أعضاء الجماعة كلاً منهم حسب طاقاته وجهوده المتنوعة مادية أو معنوية أو بالجهد والعمل والتى تُحقق حياة أفضل للمجتمع ككل.

6 – مفهوم المشروعات البيئية:

أ – مفهوم البيئة ب – مفهوم المشروعات البيئية

يشير معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية إلى البيئة على أنها " المجال الذي يحدث فيه الإثارة والتفاعل لكل وحدة حية (بدوي، 1986، ص135). والبيئة هي كل ما يحيط بالإنسان ويلزم لاستمرار حياته ووجوده (عبدالرحمن وآخرون، 2003، ص22).

ويقصد الباحث بالبيئة في هذا البحث أنها هى الإطار الذي تعيش فيه المرأة وكل ما يحيطها من علاقات وتفاعلات، وتتمكن من خلالها الحصول على مقومات بقائها فيها، حيث تتضمن العوامل الطبيعية والاجتماعية والثقافية والإنسانية التي تؤثر على الأفراد والجماعات.

والمشروعات البيئية تعرف بأنها: تلك المشروعات التي يقوم بها أو يتأثر بها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة سلباً أو إيجاباً عدد كبير من الناس. (نور، ٢٠٠٢، ١١٩).

وتعرف المشروعات البيئية بأنها كل عمل شعبي أو أهلى مُتفق عليه بين مجموعة من الأفراد ومحدد بقوانين ونظم تضعها المجموعة في إطار التشريعات والنظم السائدة (وفا،2001، ص16). وتعرف أيضاً بأنها الأعمال الصديقة للبيئة أو المتوافقة معها والتي تعمل على زيادة اتجاهات المواطنين للمشاركة في التخطيط لمشروعات بيئية (جمعة، ٢٠٢٢، ص280). كما تعرف أنها تلك العملية التي تتضمن مشروعات لا تُغير البيئة أو تستنزف مواردها بل تعمل على حمايتها (سرحان، سلامة، ٢٠٠٦، ص ٢٢٥٦).

ويُعرّف الباحث المشروعات البيئية في إطار هذا البحث على أنها: عبارة عن برامج وأفكار صديقة للبيئة التى يقوم بها الباحث ويستهدف مُشاركة المرأة فيها وتتطلب العمل التعاوني وتحمل المسئولية لخدمة المجتمع وتنمية البيئة وتتمثل هذه المشروعات في (مشروع التشجير وزراعة الأسطح– مشروع تجميل ونظافة البيئة– مشروع الصناعات الخضراء المستدامة– مشروع إعادة تدوير المخلفات).

سادساً: الموجهات النظرية للدراسة:

انطلقت الدراسة الحالية من نظرية النسق كموجه نظري لها: وتعني كلمة "نسق" الكل الذي يتألف من مجموعة من الأجزاء التي تتمايز عن بعضها، ولكنها في الوقت نفسه تكون متساندة، وتعمل هذه الأجزاء التي يطلق عليها الأنساق الفرعية على مواجهة الضرورات أو المتطلبات الوظيفية لهذا النسق (صيام، ٢٠٠٩، ص٦٠).

ويعرف النسق بأنه عبارة عن فاعلين أو أكثر يمثل كل منهم مركز أو مكانة متمايزة عن الأخرى ويؤدي دوراً متمايزاً، ويشمل هذا النسق المعايير التي تحكم العلاقات بين أعضاء النسق، وتحدد الحقوق والواجبات لكل عضو إزاء الآخرين، كما يوجد في هذا النسق مجموعة من القيم المشتركة بالإضافة إلى أشكال متعددة من الموضوعات الثقافية والرموز المشتركة (منقريوس، ٢٠٠٩، ص٢٣٢). والنسق هو كيان له حدود يجري بداخله تبادل الطاقة البدنية والعقلية، وهناك نوعان من الأنساق نسق مغلق حيث لا يحدث تبادل عبر حدوده، ونسق مفتوح حيث تنتقل الطاقة عبر الحدود (باين، ترجمة إبراهيم وعويضة، ٢٠١٠، ص ١٥٤).

ويمكن الاستفادة من نظرية النسق في الدراسة الحالية كالآتي:

- ساعدت النظرية على تقوية العلاقات والروابط بين الجماعة والجماعات الأخرى، على اعتبار أن كل منها نسق فرعي في إطار النسق الأكبر وهو المجتمع من خلال إتاحة فرص للتعاون في الأنشطة المختلفة للمشاركة في المشروعات البيئية المختلفة.
- مكنت النظرية الجماعة من وجود لغة مشتركة تساعدهم على التفاهم والاتصال من خلال التفاعل بين أعضائها وأثناء المشاركة الجماعية للمرأة في المشروعات البيئية المختلفة.
- حققت النظرية طريقة توزيع الأدوار داخل الجماعة وأن لكل عضو من أعضاء الجماعة دور عليه أن يؤديه حتى يسهم في تحقيق أهداف الجماعة وفى تنفيذ المشروعات البيئية.
- مكنت النظرية الباحث في توزيع المكافآت والامتيازات والحقوق على الأعضاء بطريقة تعتمد على طبيعة الواجبات التي يقومون بها أثناء المشاركة في المشروعات البيئية.
- ساعدت النظرية في وضع نظام للجزاءات لضبط سلوك أعضاء الجماعة، وتم ذلك بمساعدة الأخصائي للسيدات على وضع لائحة للجزاءات، لأن ذلك دعّم التزام السيدات وشعورهن بالمسئولية تجاه المشروعات البيئية المختلفة.
- ساهمت النظرية فى تحقيق وتهيئة الظروف الأساسية التى ساعدت أعضاء الجماعة على البقاء في الجماعة والاستمرار والتطور وكذلك الحفاظ على التوازن الداخلي للجماعة والتقليل من حدوث الاضطرابات الداخلية وشعور الأعضاء بالولاء والانتماء ووقوفهم صفاً واحداً في مواجهة أي خطر يهدد الجماعة.
- ساهمت النظرية في معرفة المعايير التى تحكم سلوك أعضاء الجماعة، وهذه المعايير حددت إطار عام للسلوك التزم به الأعضاء في تصرفاتهم، كما تم الاتفاق بين الأعضاء على هذه المعايير قبل عملية المشاركة في المشروعات البيئية للإلتزام بها.
- ساعدت النظرية في إكتشاف الموارد والاستفادة من كل الامكانات المتاحة لدى الأعضاء أو الجماعة أو المؤسسة أو البيئة المحيطة في اكتساب الخبرات والمعرفة أو إزالة الصعوبات التي تعوق تحقيق الأهداف.
- مكنت النظرية الجماعة من اتخاذ القرارات ورسم الخطط وتوزيع المسئوليات من خلال المناقشات التي حدثت داخل الجماعة حتى أصبحت عملية اتخاذ القرارات جزء من أوجه نشاط البرنامج، مما نمي شعور الأعضاء بالإستقلال والقدرة على مُمارسة الديمقراطية.

- ساعدت النظرية أعضاء الجماعة على تحقيق هدفها وهو المشاركة فى المشروعات البيئية وتساند أعضائها كنسق فرعي مع سائر الأنساق الأخرى لتحقيق وظيفة المجتمع كنسق أكبر.

سابعاً: برنامج التدخل المهني فى طريقة العمل مع الجماعات:-

1- الأسس التي يقوم عليها برنامج التدخل المهني:

أ- الهدف الرئيسي للدراسة.

ب- نتائج الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بمشكلة الدراسة.

ج- الإطار النظري لمهنة الخدمة الاجتماعية.

د- المقابلات مع المتخصصين والخبراء في الخدمة الاجتماعية وعلم النفس وعلم الاجتماع وفي مجال المرأة ومجال البيئة.

2- **أهداف برنامج التدخل المهني:** الهدف العام للبرنامج هو نفس هدف الدراسة وهو تنمية وعى المرأة للمشاركة فى المشروعات البيئية ويتم تحقيقه من خلال أهداف فرعية وهي:

- تنمية الجانب المعرفي للمرأة حول المشاركة في المشروعات البيئية.
- تنمية الجانب الوجداني للمرأة نحو المشاركة في المشروعات البيئية.
- تنمية الجانب السلوكي للمرأة للمشاركة في المشروعات البيئية.

ويتم تحقيق هذه الأهداف عن طريق عدة جوانب أساسية وهي:

- **الوعي:** وهو مساعدة المرأة على اكتساب الفهم والوعي بالمشروعات البيئية المحيطة بها.
- **المعرفة:** وتتم من خلال إتاحة الفرص التعليمية لاكتساب المرأة خبرات متنوعة والتزويد بمفاهيم أساسية عن المشروعات البيئية.
- **الاتجاهات:** وتتمثل في اكتساب المرأة مجموعة من الاتجاهات والقيم التي تحفزهن على الاهتمام بالمشروعات البيئية، وتدفعهن للمشاركة الايجابية فيها.
- **المهارات:** وتتركز في مساعدة المرأة على اكتساب مهارات التفكير في المشاركة فى المشروعات البيئية المختلفة.
- **المشاركة:** وتتم من خلال إتاحة الفرصة للمرأة للقيام بالدور الإيجابي في تنفيذ المشروعات البيئية ذات التأثير على حياتهن ومستقبلهن والتي تتطلب تضافر الجهود لإقامتها.

3- الاعتبارات التي تم مراعاتها أثناء تطبيق البرنامج :

- التنوع فى الأنشطة المقترحة. – وضع هدف لكل نشاط.
- المرونة في ممارسة البرنامج.– وضع البرنامج على أساس رغبات واحتياجات المرأة.
- مراعاة الفروق الفردية وملائمة محتويات البرنامج للمرحلة العمرية للعينة .
- التدرج في استخدام الأساليب المهنية. – الاستفادة من الموارد البيئية المحيطة.
- تم تنفيذ البرنامج في ضوء الإمكانيات المتاحة.
- تبني إستراتيجيات تتناسب مع البرنامج.

4- **الأساليب المستخدمة في برنامج التدخل المهني:** ومن أهم هذه الأساليب التي تتناسب مع السيدات والتي استعان بها الباحث في هذه الدراسة ما يلي:

أ- **المقابلات:** وقام الباحث بعمل بعض المقابلات مع بعض أساتذة الخدمة الاجتماعية والمتخصصين في مجال البيئة ومجال المرأة وقد استفاد الباحث من هذه المقابلات في إعداد مقياس الدراسة وتصميم وتنفيذ برنامج التدخل المهني.

ب- **المناقشة الجماعية:** واستخدمها الباحث كعصف ذهني من أجل تزويد السيدات بالعديد من المعارف والمعلومات عن المشروعات البيئية المختلفة وإكسابهن الخبرات المتعددة لعرض وتحليل المشروعات البيئية وكيفية التعاون مع المسئولين، ولتحديد حجم المشاركة والآثار المترتبة علي ذلك، وأن المناقشة الجماعية أساس عملية التفاعل والاتصال بين الأعضاء، لإكسابهن اتجاهات بيئية إيجابية وحثهن على الإشتراك في المشروعات التى تخدم البيئة ومنها (مشروع التشجير وزراعة الأسطح– مشروع تجميل ونظافة البيئة– مشروع الصناعات الخضراء المستدامة– مشروع إعادة تدوير المخلفات).

ج- **المحاضرات:** وهي عبارة عن مجموعة من الأفكار والمعلومات العلمية حول المشروعات البيئية المختلفة وشارك بعض المتخصصين من أساتذة الخدمة الاجتماعية والتربية البيئية ومسئولي جهاز حماية البيئة ورجال الدين في إلقاء الضوء على هذه المشروعات البيئية المختلفة من قبل كلاً من د.أحمد كمال من وزارة البيئة وحاصل على دكتوراة في العلوم البيئية، وأ.نادية عزيز مديرة الجمعية، وأ.ثريا عضوة بالجمعية والباحث وذلك لإكساب المرأة معارف عن المشروعات الجماعية وإكسابهن اتجاهات إيجابية نحو البيئة.

د- **الاجتماعات:** وهى وسيلة لاجتماع الأعضاء لتبادل الأفكار والمشاعر والوصول إلى قرارات جماعية وفكر موحد تجاه المشروعات البيئية، وتسهم هذه الاجتماعات في بناء علاقات قوية بين الأعضاء وتدريبهم على الحياة التعاونية والديمقراطية.

ه- **الندوات:** وهى تهدف لزيادة التثقيف والتوعية بالمشروعات البيئية للسيدات وكسب تأييدهن نحو المشاركة فيها وتم تنفيذ ندوة عن المشروعات البيئية (التشجير –إعادة التدوير) ودورها في خدمة المجتمع وشارك فيها كلاً من الشيخ محمد منصور إمام مسجد ورئيس جمعية الشيخ مبارك، وأ. نادية عزيز مديرة الجمعية والباحث وذلك لإستثارة السيدات للمشاركة في تلك المشروعات.

و- **المعسكرات:** وقد نظمت الجمعية عدة معسكرات بيئية بهدف تنمية مشاركة السيدات فى تنفيذ مشروعات بيئية بسيطة داخل الجمعية كزراعة بعض النباتات والأشجار في أوانى صغيرة وكذلك معسكر التجميل والنظافة العامة للجمعية وعمل لوحات إرشادية على جدارن الجمعية للتوعية بالمشروعات البيئية، ومعسكر لإقامة وتنفيذ مشروعات من الخامات البيئية المتاحة والمستهلكة وإعادة التدوير لها واستخدامها مرة أخرى .

ز- **ورش العمل:** وهي من الأساليب المهنية التي تستخدمها طريقة العمل مع الجماعات حتى يظهر تفاعل الأعضاء بعضهن مع بعض من خلال ديناميكية العمل الجماعي التي تسعى إلى تحقيق أهداف مشتركة لصالح الجماعة، وقد استخدم الباحث ورش العمل مع الأعضاء حتى يتسنى لها الوصول إلى تحقيق فكر مشترك بين الأعضاء بتنفيذ مشروعات بيئية بسيطة مع بعضهم البعض داخل الجمعية .

ح- **الموقف البيئي:** قام الباحث بعرض بعض المواقف البيئية المتعلقة بأهمية المشروعات البيئة وضرورة تنمية المرأة للمشاركة فيها وبعد أن يقوم الباحث بعرض الموقف يتم عقد مناقشة جماعية حول هذا الموقف وتحديد النقاط الواردة في الموقف والتي من شأنها تنمي معارف ومهارات المرأة من خلال مواقف سلوكية واقعية.

5- الاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج:

أ- **إستراتيجية التفاعل الجماعي:** وهي محاولة لخلق جو من التفاعل الجماعي بين أعضاء الجماعة التجريبية أثناء تنفيذ الأنشطة المختلفة وذلك لتبادل وجهات النظر وتنمية القدرة على التعبير عن آراءهن وأفكارهن لتدعيم مشاركتهن في الأنشطة التي تمارسها الجماعة وتمكينهن من المشاركة في مشروعات البيئة المختلفة.

ب-**إستراتيجية البناء المعرفي:** وهي تعتمد على إعادة البناء المعرفي لدى السيدات من خلال إمدادهن بقاعدة معرفية تحتوي على كافة الأفكار والمعاني والحقائق والمعلومات الجديدة الإيجابية عن البيئة ومشروعاتها ككل بشكل واقعي، بحيث يمكن اكسابهن الوعي بأهمية المُشاركة فى هذه المشروعات على أساس إيجابي وسليم.

ج- **إستراتيجية تدعيم المسئولية:** وذلك من خلال تدعيم مسئولية المرأة تجاه الجماعة وأعضائها والمجتمع ككل وأيضاً من خلال تدعيم مسئولية المرأة نحو البيئة التي يعيشون فيها والتأكيد على تمكينهم من المشاركة في مشروعات البيئة المختلفة.

د- **إستراتيجية الإقناع:** ويستخدمها الأخصائي لإقناع المرأة للمشاركة الفعلية في مشروعات البيئة وذلك من خلال تزويدهن بالمعلومات التي تركز على ضرورة مشاركتهن في مشروعات البيئة من خلال مواقف حياتية داخل الحياة الجماعية، فيسلكن سلوك المُشاركة بناءً على اقتناعهن بأهمية مشاركتهن في مشروعات البيئة.

ه- **استراتيجية تغيير الاتجاهات:** وهي التركيز على اكساب الأعضاء المعلومات والحقائق والأفكار الإيجابية بأهمية المشروعات البيئية حتى يمكن مساعدة الأعضاء لتكوين اتجاه أو موقف إيجابي يزيد من معدل قبول أو زيادة المُشاركة الإيجابية في هذه المشروعات.

6- الأدوار المهنية :

أ- **دور المعلم:** وهو مساعدة السيدات بالمعارف والمعلومات والأفكار والخبرات والاتجاهات حول موضوعات البيئة ومشروعاتها المختلفة وكيفية المُشاركة فيها.

ب- **دور المنسق:** وذلك من خلال ربط أعضاء الجماعة بالموارد المتاحة وبعض القيادات التنفيذية بالبيئة المحيطة.

ج- **دور الممكن:** وهو تمكين السيدات من المشاركة في البرنامج من تحديد وفهم أبعاد المُشاركة وأدوارهن التي يمكن أن يساهموا بها في برنامج التدخل المهني بالإضافة إلى تمكينهن من الحصول على أكبر قدر من المعلومات والمهارات والخبرات واكتساب الاتجاهات والسلوكيات الإيجابية تجاه التعامل مع المشروعات البيئية.

د- **دور المخطط:** وهو وضع خطة برنامج التدخل المهني بحيث يشتمل على أنشطة متنوعة لتنمية وعى المرأة بالمشروعات البيئية والعمل على تنفيذها وفقاً للبرنامج المُعد لذلك في ضوء الفترة الزمنية المُحددة سلفاً.

ه- **دور الموجه:** وهو مساعدة السيدات على اكتساب السلوكيات الإيجابية وتوجيهها نحو المُشاركة في المشروعات البيئية المختلفة.

و- **دور مانح القوة:** وقام الباحث في هذا الدور بهدف تحسين القوة الشخصية لدى المرأة وتحفيز القوة الدافعة والقدرة على الإنجاز والمشاركة الفعالة في المشروعات البيئية.

7- مراحل برنامج التدخل المهني:

لقد تم تحديد مراحل التدخل المهني بهدف تنمية وعى المرأة بالمشاركة في المشروعات البيئية بجمعية مبادرة الخيرية وتنمية المجتمع محل الدراسة وجاءت على النحو الأتي:

المرحلة الأولى: المرحلة التمهيدية وتضمنت الخطوات الآتية:

أ- توضيح الهدف من البحث وتهيئة المرأة مع التركيز على أن المشاركة في أنشطة البرنامج سوف تحقق لهن فائدة وأن المشاركة في البرنامج هي بالرغبة.

ب- تحديد عينة البحث.

ج- التأكيد على المرأة بالموافقة والالتزام بالبرنامج.

د- التعرف على بعض القيادات التنفيذية التي يمكن أن تساهم فى تنفيذ البرنامج .

ه- تحديد الفترة الزمنية للبرنامج مع المرأة.

و- التطبيق القبلي للمقياس.

المرحلة الثانية: المرحلة التنفيذية: (وهي تشكيل البناء المعرفي، وتنمية الوعي بالمُشاركة في المشروعات البيئية المختلفة لدى المرأة) وتضمنت الخطوات الآتية :

أ- تم تحديد الموضوع وهو المُشاركة فى المشروعات البيئية المختلفة وأبعاده المعرفية والوجدانية والسلوكية وتعريف الأعضاء ببعض مشروعات البيئة المختلفة.

ب- مُشاركة بعض المتخصصين في الخدمة الاجتماعية والبيئة ورجال الدين في تقديم محاضرات لتوعية المرأة وإكسابهن معلومات جديدة عن المشروعات البيئية المختلفة.

ج- إقامة محاضرات عن المشروعات البيئية المختلفة وأهمية المُشاركة فيها.

د– مناقشات جماعية حول المشروعات البيئية المختلفة.

ه- إقامة ندوة عن المشروعات البيئية المتعددة وكيفية استثارة أفراد المجتمع للاشتراك في الأنشطة البيئية المختلفة .

و- الاتصال بجهاز حماية البيئة بالمنطقة ودعوتهم للمشاركة في أنشطة البرنامج.

ز- مناقشات جماعية لتقييم المحاضرات والندوات وأهم القيم الإيجابية المكتسبة منها، وتبادل الخبرات وتحديد أهم وسائل الوعي للمُشاركة فى المشروعات البيئية.
ح-ندوة لتعريف المرأة بالمؤسسات المعنية بحماية البيئة ووسائل الاتصال بها .
ط- التنظيم لإقامة وتنفيذ بعض المشروعات البيئية الصغيرة داخل الجمعية.

المرحلة الثالثة: مرحلة الإنهاء والتقويم: عندما لاحظ الباحث أن جهود التدخل المهني بدأت تحقق الأهداف وبدأ تفنيد الأفكار الخاطئة عن البيئة ومشروعاتها، ثم إعادة الفهم وتصحيح المعاني وتشكيل البناء المعرفي، ومن ثم بلورة سلوكيات جديدة تمثلت في المساهمة في أنشطة واقعية لمشروعات البيئة، قام الباحث بإنهاء برنامج التدخل المهني وفق الخطوات الآتي:

أ- إنهاء برنامج التدخل المهني . ب- إعادة تطبيق مقياس البحث.
ج-حساب الفروق بين نتائج القياس القبلي والقياس البعدي لمعرفة نتائج التدخل المهني.

ثامناً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى التصميمات شبه التجريبية التي تتناسب مع منهة الخدمة الاجتماعية كونها منهة إنسانية يصعب التحكم في جميع المتغيرات الخاصة بالبحوث الاجتماعية (عوض، ٢٠١٢، ص٩٣).

المنهج المستخدم: تم استخدام المنهج التجريبي كونه أكثر مناسبة مع نوع الدراسة شبه التجريبية، وتم الإعتماد على إحدى تصميماته وهو تصميم المجموعتين ذات الاختبار والقياس القبلي والبعدي وذلك لجماعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

أدوات البحث: إعتمد الباحث على العديد من الأدوات ومنها، مقياس الوعي بالمشروعات البيئية، تحليل محتوى التقارير الدورية، الملاحظة البسيطة، وفيما يلي توضيح لكل منهما:

1- مقياس وعي المرأة بالمشاركة في المشروعات البيئية:

قام الباحث بتصميم المقياس ويتكون من ثلاثة أبعاد وهم البعد المعرفي ويرتبط بمعارف وأفكار المرأة نحو المشروعات البيئية والبعد الوجداني وهو مرتبط بإتجاهات وانفعالات المرأة وشعورها الذي يؤثر على قبولها للمشاركة فى المشروعات البيئية، والبعد السلوكي وهو الذي يمثل أنماط السلوك التي تدفع المرأة نحو ما يتبنى من أفكار وقيم واتجاهات للمشاركة فى المشروعات البيئية، وذلك باعتبار القياس أحد موجهات البحوث التجريبية التي تهدف إلى إعطاء تقدير رقمي للخصائص أو الصفات موضوع الاهتمام بوحدات معيارية متفق عليها ويتم الاعتماد على نتائج القياس في التنبؤ بمدى صلاحية برنامج التدخل المهني (C;Hakin, 2000, p.198) وتم إعداد المقياس من خلال المراحل التالية :

أ- **مرحلة جمع العبارات:** قام الباحث بجمع عبارات المقياس بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات المرتبطة بالمشروعات البيئية في المجال التربوي والتعليمي والتي قد أفادت الباحث في جمع عبارات المقياس.

ب- **مرحلة صياغة العبارات:** تم صياغة عبارات المقياس بما يتلاءم مع أبعاده بالإعتماد على عبارات إيجابية وأخرى سلبية، وقد راعى الباحث أن تكون عبارات المقياس واضحة وبسيطة وبعيدة عن الغموض ولا تحمل أكثر من معنى، وأعطيت ثلاث استجابات متدرجة لكل عبارة ومرتبة حيث أولى الاستجابات تعبر عن وجود القدرة بدرجة كبيرة لدى المبحوث والثانية تعبر عن وجودها إلى حد ما، أما الثالثة والأخيرة فهي تعبر عن عدم وجود القدرة تماما.

ج- مرحلة التحكيم: تم عرض المقياس في الصورة النهائية على (8) محكمين من أساتذة الخدمة الاجتماعية وخدمة الجماعة وعلم الاجتماع والخبراء الميدانيين لإجراءات التحكيم، وخلاله تم استبعاد العبارات التي قل نسبة الاتفاق عليها عن ٨٠% بناءً على استخدام القانون التالي (سالم، ٢٠١٢، ص ١٩٩):

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف}} \times 100$$

د- **مرحلة صدق وثبات المقياس:** وبناءً على آراء المحكمين تم صياغة العبارات الخاصة بالأبعاد الثلاثة للمقياس صياغة نهائية في ضوء تعديلات السادة الأساتذة بالإعتماد على عبارات إيجابية وأخرى سلبية، وتكون كل بعد من 16 عبارة ولذلك فأعلى درجة تحصل عليها المبحوثة هي 144، وتدل على قدرتها العالية في كل من الجانب المعرفي والجانب الوجداني والجانب السلوكي حول المشاركة في المشروعات البيئية، أما أقل درجة تحصل عليها المبحوثة هي 48 وهي دالة على عدم استطاعة المبحوثة نهائيا في كل من الجانب المعرفي والجانب الوجداني والجانب السلوكي ومن ثم عدم قدرتها على المشاركة في المشروعات البيئية.

جدول رقم (1) يوضح مفتاح العبارات لأبعاد مقياس وعي المرأة بالمشاركة في المشروعات البيئية

	الأبعاد	العبارات
1	الجانب المعرفي للمرأة حول المشاركة في المشروعات البيئية.	1،4،7،10،13،16،19،22،25،28،31،34،37،40،43،46
2	الجانب الوجداني للمرأة حول المشاركة في المشروعات البيئية.	2،5،8،11،14،17،20،23،26،29،32،35،38،41،44،47
3	الجانب السلوكي للمرأة للمشاركة في المشروعات البيئية.	3،6،9،12،15،18،21،24،27،30،33،36،39،42،45،48

جدول رقم (2) يوضح العبارات الإيجابية والسلبية لمقياس وعي المرأة بالمشاركة في المشروعات البيئية

العبارات الإيجابية	1،2،3،4،5،6،7،9،10،12،13،14،15،16،17،18،20،22،23،24،25،27،28، 29،47،46،45،44،42،40،38،37،35،34،33،32،31،30.
العبارات السلبية	36،26،21،19،11،8،48،43،41،39.

كما قام الباحث بإجراء ثبات المقياس باستخدام طريقة إعادة الاختبار test– re– test بتطبيقه على عينة ذات خصائص مشابهة لأعضاء الجماعة التجريبية ثم إعادة التطبيق بعد عشرة أيام وحساب الفروق بين القياسين بتطبيق معامل ارتباط سبيرمان من خلال القانون التالي: معامل ارتباط سبيرمان = 1– $\frac{٦ \text{ مج } ٢ \text{ ف}}{\text{ن} \times (\text{ن}^{٢} - ١)}$

2- **الملاحظة البسيطة:** وقام الباحث بملاحظة أعضاء الجماعة التجريبية أثناء ممارسة البرنامج، وقد استفاد منها في تسجيل ملاحظاته على الأعضاء من حيث مدي المشاركة الفعلية لهن في المشروعات البيئية، وفي تسجيل محتويات بعض التقارير الدورية لأعضاء الجماعة التجريبة عقب كل اجتماع والتي مكنت الباحث من تحديد العقبات التي كانت تعترض الأعضاء خلال ممارسة أوجه أنشطة البرنامج وتفاعلاتهن مع بعضهن البعض ومدى استفادتهن من الخبرات الجماعية التي يوفرها برنامج التدخل المهني.

3- **التقارير الدورية:** والتى سجلها الباحث عقب اجتماعاته الدورية مع أعضاء الجماعة حيث تم تسجيل كل ما يدور بين الباحث والأعضاء وبين الأعضاء وبعضهن البعض من علاقات وتفاعلات واتصالات، وتوزيع الأدوار والمسئوليات، ومدى تمكين الأعضاء من المشاركة الفعلية في مشروعات البيئة، والتي مكنت الباحث أيضاً من

تحليل التفاعلات بين أعضاء الجماعة، وخلالها توصل الباحث إلى النتائج الكيفية أو الوصفية التى تدعم النتائج الكمية التي تم الحصول عليها عن طريق فروق القياسين القبلي والبعدي، وقام الباحث بتحليل التقارير في ضوء أهداف كل إجتماع ومحتواه وأسلوب المناقشة الجماعية المستخدم خلال الإجتماع وتفاعلات الأعضاء ودور الباحث في توجيه تلك التفاعلات.

مجالات الدراسة:

أ- **المجال البشري للدراسة:** اعتمد الباحث على جماعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وقوام كل منهما (16) سيدة، وكان العدد الفعلي للسيدات بالجمعية (32) سيدة. وقد وضع الباحث شروط لاختيار العينة وهي :

- السن ما بين (30 – 40).
- أن تكون عضو من أعضاء جمعية مبادرة الخيرية.
- أن يكون وقتها يسمح للمشاركة في اجتماعات برنامج التدخل المهني.
- رغبة المرأة في الاشتراك في البرنامج والالتزام بالنظام العام المرتبط به.
- أن تكون من سكان منطقة زهراء مصر القديمة بمحافظة القاهرة لعدم تغيبها عن البرنامج.
- أن تحصل على درجة ضعيفة على مقياس الوعي بالمشروعات البيئية.

ب- **المجال المكاني:** طبقت خطوات البحث في جمعية مبادرة الخيرية المشهرة برقم 6864 لسنة 2007 منطقة زهراء مصر القديمة بمحافظة القاهرة وذلك للأسباب التالية:

- موافقة إدارة المؤسسة للتعاون مع الباحث وترحيبهم بإجراء البحث داخل الجمعية.
- سهولة الحصول على التدعيم المطلوب للبرنامج سواء من حيث توافر أفراد العينة أو إنتظامهم أثناء تنفيذ البرنامج وأيضاً من حيث توافر مكان مناسب لعقد الاجتماعات.
- توافر أماكن بالجمعية تصلح لممارسة أنشطة البرنامج المختلفة وتساعد على تنفيذها.

ج- **المجال الزمني:** استغرقت فترة تنفيذ البرنامج أربعة أشهر تقريباً إبتداءً من الأربعاء 2023/4/19 حتى الأربعاء 2023/8/2 بإجمالي ستة عشر إجتماعاً دورياً بواقع إجتماع واحد جماعي أسبوعياً بالإضافة إلى ثمانية وأربعون إجتماعاً فردياً بواقع ثلاثة إجتماعات لكل عضو بهدف دراسة تأثير البرنامج على السيدات، وإجتماع تقويمي جماعي.

الدراسة الميدانية: وهي تشتمل على كل من عرض جداول الدراسة وتحليلها، وعرض نتائج الدراسة من خلال الإجابة على تساؤلاتها:

أولاً: عرض النتائج الخاصة بتجانس الجماعتين الضابطة والتجريبية:

جدول رقم (3) يوضح وصف المرأة مجتمع الدراسة (ن=32)

م	وصف المرأة مجتمع الدراسة	الجماعة التجريبية (ن=16)		الجماعة الضابطة (ن=16)		قيمة كا^2 ودلالتها	الدلالة ودرجة الحرية
		ك	%	ك	%		
السن	من 30 – أقل من 35 سنة	5	31.25	7	43.75	2.637	د.ح = 4 غير داله
	من 35 –أقل من 40 سنة	9	56.25	6	37.5		
	40 سنة فأكثر	2	12.5	3	18.75		
	المجمــوع	16	%100	16	%100		
الحالة الاجتماعية	عزباء	1	6.2	2	12.5	5.200	د.ح = 9 غير داله
	متزوجة	8	50	10	62.5		
	مطلقة	3	18.8	2	12.5		
	أرملة	4	25.0	2	12.5		
	المجمــوع	16	%100	16	%100		
الوظيفة الحالية	تعمل	2	12.5	5	31.2	1.039	د.ح =1 غير داله
	لا تعمل	14	87.5	11	68.75		
	المجمــوع	16	%100	16	%100		
الدخل الشهري للأسرة	كاف	-	-	-	-	0.246	د.ح = 1 غير داله
	إلي حد ما	1	6.2	3	18.8		
	غير كاف	15	93.8	13	81.2		
	المجموع	16	%100	16	%100		

تشير نتائج الجدول السابق إلى:

- عدم وجود فروق معنوية بين أعضاء الجماعتين التجريبية والضابطة في أعمارهم حيث بلغت قيمة كا^2=2.637 بدرجة حرية =4 وغير معنوية مما يشير إلى التجانس بين أعضاء الجماعتين في السن وهي غير دالة مما يوضح أن الجماعتين بدأت تقريباً في فئات عمرية متقاربة.
- عدم وجود فروق معنوية بين أعضاء الجماعتين التجريبية والضابطة بالنسبة للحالة الاجتماعية حيث بلغت قيمة كا^2=5.200 بدرجة حرية =9 وغير معنوية مما يشير إلى التجانس بين أعضاء الجماعتين في الحالة الاجتماعية.

- عدم وجود فروق معنوية بين أعضاء الجماعتين التجريبية والضابطة بالنسبة للوظيفة الحالية حيث بلغت قيمة كا^2=1.039 بدرجة حرية =1 وهى غير دالة مما يشير إلى التجانس بين أعضاء الجماعتين في الوظيفة الحالية.
- عدم وجود فروق معنوية بين أعضاء الجماعتين التجريبية والضابطة بالنسبة للدخل الشهري للأسرة حيث بلغت قيمة كا^2=0.246 بدرجة حرية =1 وهى غير دالة مما يشير إلى التجانس بين أعضاء الجماعتين في الدخل الشهري للأسرة.

ثانياً: عرض النتائج المرتبطة باختبار فروض الدراسة:

(1): النتائج المتعلقة بإختبار الفرض الرئيسي ومؤداه: من المتوقع وجود فروق دالة إحصائياً بين ممارسة برنامج للتدخل المهني في طريقة العمل مع الجماعات وتنمية وعي المرأة بالمُشاركة في المشروعات البيئية.

جدول رقم (4) يوضح معنوية الفروق بين الجماعتين الضابطة والتجريبية على المقياس ككل (ن=32)

نوع القياس	نوع المجموعة	س̄	ع	قيمة ت ودلالتها
القياس القبلي	الضابطة	59.00	2.03	0.170 غير دالة
	التجريبية	58.85	2.13	
القياس البعدي	الضابطة	59.50	2.19	95.083** دالة
	التجريبية	138.56	2.50	
القياس (القبلي – البعدي)	الضابطة	95.00	2.03	1.826 غير دالة
	الضابطة	59.50	2.19	
القياس (القبلي – البعدي)	التجريبية	58.85	2.13	133.6** دالة
	التجريبية	138.56	2.50	

** معنوى عند 0,01 (د.ح=20) * معنوى عند 0,05

يتضح من نتائج الجدول السابق أنه:

- لا توجد فروق معنوية بين متوسط درجات القياس القبلي للجماعتين الضابطة والتجريبية على مقياس وعي المرأة بالمشاركة في المشروعات البيئية، حيث بلغت قيمة ت = 0.170 وهى غير دالة معنويا.
- توجد فروق معنوية بين متوسط درجات القياس البعدي للجماعتين الضابطة والتجريبية على مقياس وعي المرأة بالمشاركة في المشروعات البيئية، حيث بلغت قيمة ت = 95.83** وهى داله عند مستوي معنوي (0.01).

- لا توجد فروق معنوية بين متوسط درجات القياس (القبلي – البعدي) للجماعة الضابطة على مقياس وعي المرأة بالمشاركة في المشروعات البيئية، حيث بلغت قيمة ت = 1.826 وهى غير دالة معنويا.
- توجد فروق معنوية بين متوسط درجات القياس (القبلي – البعدي) للجماعة التجريبية على مقياس وعي المرأة بالمشاركة في المشروعات البيئية، حيث بلغت قيمة ت = 133.6** وهى داله عند مستوي معنوي (0.01).

وفى ضوء نتائج الجدول السابق تبين أن هناك فروق بين الجماعتين الضابطة والتجريبية فيما يتعلق بمتوسط درجاتهما للقياس البعدي على المقياس ككل وبذلك تؤكد نتائج الجدول على صحة الفرض الرئيسي للدراسة.

(أ): النتائج المتعلقة بإختبار الفرض الفرعي الأول ومؤداه: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات القياس القبلي للجماعتين الضابطة والتجريبية على مقياس تنمية وعي المرأة بالمُشاركة في المشروعات البيئية.

جدول رقم (5) يوضح معنوية الفروق بين الجماعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي على أبعاد مقياس وعى المرأة بالمُشاركة في المشروعات البيئية (ن=32)

الجماعة / الأبعاد	القياس القبلي الجماعة التجريبية ن=16		القياس القبلي الجماعة الضابطة ن=16		قيمة ت ودلالتها
	س̄	ع	س̄	ع	
الجانب المعرفي للمرأة حول المشاركة في المشروعات البيئية	19.00	1.21	19.13	1.15	0.300 غير دالة
الجانب الوجداني للمرأة نحو المشاركة في المشروعات البيئية	20.88	1.54	20.88	1.54	0.00 غير دالة
الجانب السلوكي للمرأة للمشاركة في المشروعات البيئية	19.06	1.53	19.00	1.46	0.118 غير دالة
المقياس ككل	58.85	2.13	59.00	2.03	0.170 غير دالة

** معنوى عند 0,01 (د.ح=30) * معنوى عند 0,05

يتضح من نتائج الجدول السابق أنه:

- لا توجد فروق معنوية بين متوسط درجات القياس القبلي للجماعتين الضابطة والتجريبية على بعد الجانب المعرفي للمرأة حول المشاركة في المشروعات البيئية، حيث بلغت قيمة ت = 0.300 وهى غير دالة معنويا.
- لا توجد فروق معنوية بين متوسط درجات القياس القبلي للجماعتين الضابطة والتجريبية على بعد الجانب الوجداني للمرأة نحو المشاركة في المشروعات البيئية، حيث بلغت قيمة ت = 0.00 وهى غير دالة معنويا.
- لا توجد فروق معنوية بين متوسط درجات القياس القبلي للجماعتين الضابطة والتجريبية على بعد الجانب السلوكي للمرأة للمشاركة في المشروعات البيئية، حيث بلغت قيمة ت= 0.118 وهى غير دالة معنويا.
- لا توجد فروق معنوية بين متوسط درجات القياس القبلي للجماعتين الضابطة والتجريبية على المقياس ككل، حيث بلغت قيمة ت =0.170 وهى غير دالة معنويا.

وفى ضوء نتائج الجدول السابق تبين أن هناك تجانس بين الجماعتين الضابطة والتجريبية فيما يتعلق بمتوسط درجاتهما للقياس القبلي على كل بعد من أبعاد المقياس وعلى المقياس ككل وذلك يدل على تجانس الجماعتين قبل تطبيق برنامج التدخل المهني وتؤكد نتائج الجدول على صحة الفرض الفرعي الاول.

(ب): النتائج المتعلقة بإختبار الفرض الفرعي الثاني ومؤداه: من المتوقع وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات القياس البعدي للجماعتين الضابطة والتجريبية على مقياس تنمية وعي المرأة بالمشاركة في المشروعات البيئية لصالح الجماعة التجريبية.

جدول رقم (6) يوضح معنوية الفروق بين الجماعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي على أبعاد مقياس وعى المرأة بالمشاركة في المشروعات البيئية (ن=32)

الجماعة / الأبعاد	القياس البعدي الجماعة التجريبية ن=16		القياس البعدي الجماعة الضابطة ن=16		قيمة ت ودلالتها
	س-	ع	س-	ع	
الجانب المعرفي للمرأة حول المشاركة في المشروعات البيئية	45.81	1.38	19.13	1.36	55.156**دالة
الجانب الوجداني للمرأة نحو المشاركة في المشروعات البيئية	46.44	1.09	20.93	1.43	54.047**دالة
الجانب السلوكي للمرأة للمشاركة في المشروعات البيئية	46.31	1.20	19.50	2.13	43.922**دالة
المقياس ككل	138.56	2.50	59.50	2.19	95.083**دالة

** معنوى عند 0,01 (د.ح=30) * معنوى عند 0,05

يتضح من نتائج الجدول السابق أنه:

- توجد فروق معنوية بين متوسط درجات القياس البعدي للجماعتين الضابطة والتجريبية على بعد الجانب المعرفي للمرأة حول المشاركة في المشروعات البيئية لصالح الجماعة التجريبية، حيث بلغت قيمة ت= 55.156** وهى دالة معنويا عند مستوي معنوية (0.01).
- توجد فروق معنوية بين متوسط درجات القياس البعدي للجماعتين الضابطة والتجريبية على بعد الجانب الوجداني للمرأة نحو المشاركة في المشروعات البيئية لصالح الجماعة التجريبية، حيث بلغت قيمة ت= 54.047** وهى دالة معنويا عند مستوي معنوية (0.01).
- توجد فروق معنوية بين متوسط درجات القياس البعدي للجماعتين الضابطة والتجريبية على بعد الجانب السلوكي للمرأة للمشاركة في المشروعات البيئية لصالح الجماعة التجريبية، حيث بلغت قيمة ت= 43.922** وهى دالة معنويا عند مستوي معنوية (0.01).
- توجد فروق معنوية بين متوسط درجات القياس البعدي للجماعتين الضابطة والتجريبية على المقياس ككل لصالح الجماعة التجريبية، حيث بلغت قيمة ت =95.083** وهى دالة معنويا عند مستوي معنوية (0.01).

وفى ضوء نتائج الجدول السابق تبين أن هناك فروق بين الجماعتين الضابطة والتجريبية فيما يتعلق بمتوسط درجاتهما للقياس البعدي على كل بعد من أبعاد المقياس وعلى المقياس ككل، وذلك ناتج عن تأثير برنامج التدخل المهني مع الجماعة التجريبية مستخدماً فنيات وإستراتيجيات وتكنيكات برنامج التدخل المهني والذي يهدف إلى تنمية وعي المرأة بالمشاركة في المشروعات البيئية، وتؤكد نتائج الجدول على صحة الفرض الفرعي الثانى.

(ج): النتائج المتعلقة بإختبار الفرض الفرعي الثالث ومؤداه: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي للجماعة الضابطة على مقياس تنمية وعي المرأة بالمُشاركة في المشروعات البيئية.

جدول رقم (7) يوضح معنوية الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة الضابطة على أبعاد مقياس وعى المرأة بالمُشاركة في المشروعات البيئية (ن=16)

الجماعة / الأبعاد	القياس القبلي الجماعة الضابطة ن=16		القياس البعدي الجماعة الضابطة ن=16		قيمة ت ودلالتها
	س-	ع	س-	ع	
الجانب المعرفي للمرأة حول المشاركة في المشروعات البيئية	19.13	1.15	19.13	1.36	0.00 غير دالة
الجانب الوجداني للمرأة نحو المشاركة في المشروعات البيئية	20.88	1.54	20.93	1.43	1.000غير دالة
الجانب السلوكي للمرأة للمشاركة في المشروعات البيئية	19.00	1.46	19.50	2.13	1.291غير دالة
المقياس ككل	59.00	2.03	59.50	2.19	1.826غير دالة

** معنوى عند 0,01 (د.ح=15) * معنوى عند 0,05

يتضح من نتائج الجدول السابق أنه:

- لا توجد فروق معنوية بين متوسط درجات القياس القبلي والبعدي للجماعة الضابطة على بعد الجانب المعرفي للمرأة حول المشاركة في المشروعات البيئية، حيث بلغت قيمة ت= 0.00 وهى غير دالة معنويا.
- لا توجد فروق معنوية بين متوسط درجات القياس القبلي والبعدي للجماعة الضابطة على بعد الجانب الوجداني للمرأة نحو المشاركة في المشروعات البيئية، حيث بلغت قيمة ت= 1.000 وهى غير دالة معنويا.

- لا توجد فروق معنوية بين متوسط درجات القياس القبلي والبعدي للجماعة الضابطة على بعد الجانب السلوكي للمرأة للمشاركة في المشروعات البيئية، حيث بلغت قيمة ت= 1.291 وهى غير دالة معنويا.
- لا توجد فروق معنوية بين متوسط درجات القياس القبلي والبعدي للجماعة الضابطة على المقياس ككل، حيث بلغت قيمة ت=1.826 وهي غير دالة معنويا.

وفى ضوء نتائج الجدول السابق تبين عدم وجود فروق فى الجماعة الضابطة فيما يتعلق بمتوسط درجاتهما للقياس القبلي والبعدي على كل بعد من أبعاد المقياس وعلى المقياس ككل وهذا يشير إلى عدم تدخل الباحث مع أعضاء الجماعة الضابطة ببرنامج التدخل المهني، فضلاً عن تأثرها بعوامل أسرية ومجتمعية مختلفة ومع ذلك تظل هذه العوامل غير قادرة على إحداث فروق جوهرية بين القياس القبلي والبعدي للجماعة الضابطة أى انها ظلت على نفس الوضع وتؤكد نتائج الجدول على صحة الفرض الفرعي الثالث للدراسة.

(د): النتائج المتعلقة بإختبار الفرض الفرعي الرابع ومؤداه: من المتوقع وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على مقياس تنمية وعي المرأة بالمُشاركة في المشروعات البيئية لصالح القياس البعدي

جدول رقم (8) يوضح معنوية الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على أبعاد مقياس وعى المرأة بالمُشاركة في المشروعات البيئية (ن=16)

الجماعة / الأبعاد	القياس القبلي الجماعة التجريبية ن=16		القياس البعدي الجماعة التجريبية ن=16		قيمة ت ودلالتها
	س-	ع	س-	ع	
الجانب المعرفي للمرأة حول المشاركة في المشروعات البيئية	19.00	1.21	45.82	1.38	55.292**دالة
الجانب الوجداني للمرأة نحو المشاركة في المشروعات البيئية	20.88	1.54	46.44	1.09	62.664**دالة
الجانب السلوكي للمرأة للمشاركة في المشروعات البيئية	19.06	1.53	46.31	1.20	50.101**دالة
المقياس ككل	58.85	2.13	138.56	2.50	133.6**دالة

** معنوى عند 0,01 (د.ح=15) * معنوى عند 0,05

يتضح من نتائج الجدول السابق أنه:

- توجد فروق معنوية بين متوسط درجات القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على بعد الجانب المعرفي للمرأة حول المشاركة في المشروعات البيئية لصالح القياس البعدي ، حيث بلغت قيمة ت= 55.292** وهى دالة معنويا عند مستوي معنوية (0.01).
- توجد فروق معنوية بين متوسط درجات القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على بعد الجانب الوجداني للمرأة نحو المشاركة في المشروعات البيئية لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة ت= 62.664** وهى دالة معنويا عند مستوي معنوية (0.01).
- توجد فروق معنوية بين متوسط درجات القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على بعد الجانب السلوكي للمرأة للمشاركة في المشروعات البيئية لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة ت= 50.101** وهى دالة معنويا عند مستوي معنوية (0.01).
- توجد فروق معنوية بين متوسط درجات القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على المقياس ككل لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة ت=133.6** وهى دالة معنويا عند مستوي معنوية (0.01).

وفى ضوء نتائج الجدول السابق تبين أن هناك تغير فى حالات الجماعة التجريبية فيما يتعلق بمتوسط درجاتهما للقياس القبلي والبعدي على كل بعد من أبعاد المقياس وعلى المقياس ككل ويرجع ذلك لأثر برنامج التدخل المهني مع الجماعة التجريبية والذي يهدف إلى تنمية وعي المرأة بالمشاركة في المشروعات البيئية وتؤكد نتائج الجدول على صحة الفرض الفرعي الرابع للدراسة.

ثالثا: عرض النتائج المرتبطة بالتغيرات التى حققها التدخل المهني لحالات الجماعة التجريبية:

جدول رقم (9) يوضح النتائج المرتبطة بالتغيرات التي حققها التدخل المهني لأعضاء الجماعة التجريبية على (المقياس ككل): (ن=16)

البعد / الأعضاء	المقياس ككل			
	قبل التدخل	بعد التدخل	الفرق(قبل - بعد)	نسبة التغيير%
1	56.0	139.0	83.0	57.6
2	59.0	137.0	78.0	54.1
3	61.0	143.0	82.0	56.9
4	57.0	138.0	81.0	56.2
5	63.0	139.0	76.0	52.7
6	57.0	135.0	78.0	54.1
7	57.0	137.0	80.0	55.5
8	58.0	134.0	76.0	52.7
9	56.0	139.0	83.0	57.6
10	59.0	140.0	81.0	56.2
11	61.0	140.0	79.0	54.8
12	60.0	143.0	83.0	57.6
13	57.0	137.0	80.0	55.5
14	61.0	141.0	80.0	55.5
15	61.0	138.0	77.0	53.4
16	59.0	137.0	78.0	54.1

من الجدول السابق يتضح أنه: توجد فروق دالة معنويا بين القياس القبلي والبعدي لكل عضوة من أعضاء الجماعة التجريبية بالنسبة لأبعاد المقياس ككل، مما يؤكد فعالية ممارسة برنامج التدخل المهني والذي يهدف إلى تنمية وعي المرأة للمشاركة في المشروعات البيئية.

عرض نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى صحة الفرض الرئيسي الذي وضع لإختباره وهو وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ممارسة برنامج التدخل المهني في طريقة العمل مع الجماعات وتنمية وعي المرأة بالمشاركة فى المشروعات البيئية، حيث أظهرت النتائج الكمية الناتجة عن تطبيق القياس القبلي والبعدي لمقياس وعي المرأة بالمشاركة في المشروعات البيئية صحة الفروض، وأكدت نتائج التحليل الكمي والدراسة الكيفية أن البرنامج قد أثر في تنمية

وعي المرأة للمشاركة في مشروعات البيئة، واتفقت نتيجة القياس الكمي مع ملاحظات الباحث وما قام بتسجيله من تقارير دورية عقب اجتماعاته مع الجماعة كما اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة ومنها دراسة حنان عشري عبد الحفيظ 2022 التى أكدت على أهمية طريقة العمل مع الجماعات في مساعدة أعضاء الجماعة لتنمية المشاركة الجماعية في المشروعات البيئية من خلال الإعتماد على نموذج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات، ودراسة أمل محمد منصور عرابي 2017 والتي توصلت أن الأخصائي الاجتماعي يجب أن يكون متوفر لديه آليات الممارسة المهنية في العمل مع الجماعات والأساليب التى يمكن أن يستخدمها مع أعضاء الجماعة لينمي مشاركتهم في المشروعات البيئية.

ملاحق الدراسة:

ملحق رقم (1) مقياس وعي المرأة بالمشاركة في المشروعات البيئية

م	العبارات	الاستجابات		
		نعم	إلى حد ما	لا
1	أعرف بعض المعلومات عن المشروعات البيئة.			
2	أفتخر بمشاركتي في الأنشطة الخاصة بالمشروعات البيئية.			
3	أبادر بالمشاركة في مشروعات الخدمة العامة البيئية بمنطقتي.			
4	أعرف المشروعات البيئية ذات التأثير على المجتمع.			
5	أفضل قضاء وقت فراغي في المشاركة في مجال حماية البيئة.			
6	أقنع زملائي بالمشاركة في المشروعات البيئية.			
7	لدي معلومات عن بعض القوانين والتشريعات اللازمة للمشاركة فى المشروعات البيئة.			
8	أرفض المشاركة في حملات النظافة والتجميل والتنمية للبيئة.			
9	أشارك في تنظيم ندوات عن المشروعات البيئية المختلفة.			
10	أعلم أن هناك مؤسسات تتبنى مشروعات بيئية.			
11	أعتقد أن المشروعات البيئية حالياً غير مجدية.			
12	أشترك في حملات التوعية ضد السلوكيات البيئية الخاطئة.			
13	أعرف بالمناسبات البيئية العالمية والعربية والمحلية كاليوم العالمي للبيئة، ويوم المياه العالمي.....إلخ.			
14	أرغب فى ممارسة المشروعات البيئية كأعمال التشجير.			
15	أتغلب على أي صعوبات تعوقني عن المشاركة في المشروعات البيئية.			
16	أعرف الإرشادات الخاصة بالتعامل الجيد مع المشروعات البيئية.			
17	يسعدني الإشتراك في إعداد لوحات إرشادية للإعلان عن المشروعات البيئية.			
18	أشارك في كل مشروعات البيئة بجمعيتي.			

م	العبارات	الاستجابات		
		نعم	إلى حد ما	لا
19	معلوماتي عن المشروعات البيئية ضئيلة.			
20	أشعر بأن لدي مسئولية بيئية تجاه البيئة من حولي.			
21	أتعاون مع زملائى في مشروعات حماية البيئة لتحقيق مصالحي الشخصية			
22	لدى معلومات عن كيفية الأستثمار الأفضل للوقت للمشاركة فى المشروعات البيئية.			
23	أرحب بأي عمل يسند إلي من أجل تحسين البيئة فى منطقتي.			
24	أقنع جيراني بالمشاركة في المشروعات البيئية كزرع شجرة.			
25	أعرف كيف أشارك فى المشروعات البيئية فى البيئة المحيطة بي.			
26	أشعر بالأسى عند المشاركة في المشروعات البيئية.			
27	أحرص على الإنضمام للجمعيات والمؤسسات الأهلية للمشاركة فى المشروعات البيئية.			
28	أعرف أن هناك حملات توعية للمشاركة فى المشروعات البيئية المختلفة.			
29	أرى من الواجب مشاركة المرأة العاملة في المشروعات البيئية .			
30	أقرأ عن ما يكتب عن المشروعات البيئية .			
31	أعرف واجباتى تجاه المشاركة فى المشروعات البيئية من حولي.			
32	أشعر بالرضا عندما يقتنع زملائي بضرورة المشاركة في المشروعات البيئية.			
33	أنقل معلومات لزملائى عن المشروعات البيئية المختلفة.			
34	أعرف كيف أعيش حياة نظيفة بتفيذ بعض المشروعات البيئية المختلفة.			
35	أرغب في العمل الجماعي التعاوني من خلال الأنشطة البيئية المختلفة.			
36	أنفعل بسرعة نحو زملائى أثناء المشاركة فى المشروعات البيئية.			
37	أعرف كيف أتغلب على الصعوبات التى تعوقنى عن المشاركة فى المشروعات البيئية من حولي.			
38	أعتقد أن المشاركة فى المشروعات البيئية إستثمار للوقت.			
39	أتجاهل آراء زملائي عن المشروعات البيئية المختلفة.			
40	أعرف كيف أنمي وعي زملائى بأهمية المشاركة في المشروعات البيئية.			
41	أخاف من نظرة الآخرين لي أثناء المشاركة فى المشروعات البيئية.			
42	أطلع على موضوعات تتعلق بالمشروعات البيئية المختلفة.			
43	ليس لدي معلومات كافية عن كيفية المشاركة في المشروعات البيئية.			
44	أدرك أهمية دور الجمعية فى المشاركة البيئية لدى المرأة.			
45	أتحاور مع المسئولين عن المشروعات البيئية المختلفة.			
46	أعرف كيف أستفيد من الموارد المتاحة فى البيئة المحلية للمشاركة فى المشروعات البيئية المختلفة.			
47	أشعر بالسعادة عندما يشترك الآخرين في المشروعات البيئية.			
48	أتجنب التعامل الجماعي مع زملائى أثناء تنفيذ بعض المشروعات البيئية			

ملحق رقم (2): تسجيل لأحد التقارير الدورية مع أعضاء الجماعة

اليوم: الأربعاء الموافق 2023/6/21 **عدد الأعضاء :** 16 عضوة

المكان: قاعة المحاضرات بجمعية مبادرة الخيرية

الهدف من الاجتماع:

1- تزويد الأعضاء بمجموعة من المعارف والمعلومات عن المشروعات البيئية المتعددة.

2- تدريب الأعضاء على المشاركة الفعلية في المشروعات البيئية من خلال تنفيذ ورش عمل.

3- تدريب الأعضاء على المشاركة الايجابية أثناء المناقشات.

4- توطيد العلاقة بين الأعضاء وبعضهم البعض.

محضر الاجتماع: إنه في يوم الأربعاء الموافق 2023/6/21م وفي تمام الساعة التاسعة صباحاً توجه الباحث إلى مقر جمعية مبادرة الخيرية- زهراء مصر القديمة وذلك لمقابلة أعضاء الجماعة التجريبية، حيث إلتقى الباحث بالأستاذة نادية عزيز (مديرة الجمعية) والتى كانت في إنتظار الباحث لمشاركته فى تنفيذ برنامج اليوم، ثم إلتقى الباحث بالأعضاء في مقر الاجتماع بالجمعية وبعد تبادل التحية مع الأعضاء بدأ الباحث حديثه بالدعابات مع الأعضاء ليسود جو الاسترخاء والمرح على الأعضاء، ثم ذكّر الباحث الأعضاء بضرورة التعاون الإيجابي المثمر أثناء فعاليات اليوم التدريبي، ثم وضح الباحث للأعضاء الهدف من الاجتماع وهو تزويد أعضاء الجماعة بالمعلومات والحقائق عن البيئة ومشروعاتها ومدى أهمية الوعي بتلك المشروعات وتحدث الباحث وذكر أن البيئة هى المجال أو الحيز الذي تحدث فيه الإثارة والتفاعل بين الأعضاء، والذى يمارس فيه الإنسان مختلف الأنشطة والمشروعات وهي كل ما يحيط بالإنسان من علاقات وتفاعلات، وأهمية أن يكون كل إنسان منا على دراية بكيفية المحافظة على البيئة من حوله والمشاركة فى تنميتها من خلال التشجير وزراعة بعض النباتات والإهتمام بزراعة الأسطح والبلكونات وكيفية إعادة التدوير للأشياء المستهلكة وإستخدامها مرة أخري بشكل يحافظ على البيئة ويمكن الإستفادة منها، ثم وجه الباحث سؤال للأعضاء عن معني الوعي بالمشروعات البيئية المختلفة فأجابت العضوة (ث) أن الوعي هو الفهم والإدراك للشيء وهو محصلة الأفكار والمعلومات التى يمتلكها الإنسان عن موضوع معين، وأن المشروعات البيئية هى كل الأعمال المصاحبة والصديقة للبيئة بهدف حماية البيئة من التلوث وعقب الباحث قائلاً أن الدولة تهتم بالعديد من المبادرات البيئية للمحافظة عليها وتهتم أيضاً بالعديد من المشروعات الخضراء وهى مشروعات تهدف للتنمية المستدامة التى ينبغى الوصول إليها، وشكر الباحث العضوة على مشاركتها الفعالة ثم وجه الأعضاء لتنفيذ ورشة عمل عن التشجير وإعادة التدوير للأشياء المستهلكة فعقبت العضوة (ن) أنه يجب على كل إنسان أن يستثمر كل ما يحيط بالبيئة من حوله

والعمل على إعادة إستخدامها مرة أخرى والإستفادة منها، وبدأ الأعضاء فى تنفيذ ورشة العمل وقاموا بزراعة بعض النباتات والأشجار فى أوانى وعبوات فارغة بمساعدة الباحث ومديرة الجمعية، كما قاموا أيضاً بإستخدام اللوحات الفارغة بالجمعية بعد أن تم قصها على أشكال دائرية وتم عمل لافتات إرشادية بتصميم رسومات وكتابة عبارات عليها تحث على أهمية المحافظة على البيئة وقاموا بتعليقها على حوائط الجمعية والمربع المحيط بالجمعية، ثم قاموا أيضاً بعمل أنشطة لإعادة تدوير الأقمشة المستهلكة وصناعة حقائب ومفارش منها وتعليمهن أشكال التطريز المختلفة وإستفادتهن منها، ثم قاموا بإعادة تدوير المخلفات المنزلية (الزجاجات البلاستيكية– قشور البرتقال واليوسفي) وتم صناعة بعض التحف الفنية، وصناعة صابون الأواني.

وقام الباحث برصد مواقف المشاركة والتفاعل الحادث بين الأعضاء أثناء الاجتماع وأثناء تنفيذ ورشة العمل، حيث ازدادت المشاركة الجماعية بين الأعضاء وبالتالي ازدادت المعلومات حيث شاركن جميع الأعضاء بما لديهن من أفكار ومعلومات وآراء في هذا الاجتماع مما أدى إلى ازدياد تماسك الجماعة وتوطيد العلاقة المهنية بين بعضهن البعض وكذلك بينهن وبين الباحث وأنها في نمو متزايد.

ولاحظ الباحث تفاعل الأعضاء مع بعضهن خلال المناقشة وأثناء تنفيذ ورشة العمل حيث أتسم الأعضاء بالهدوء وعدم التحيز لأى رأي وهذا ناتج عن علاقات الأعضاء الجيدة ببعضهن البعض ورغبتهن في المشاركة في ورشة العمل وتنفيذها على أحسن وجه ممكن، وبعد ذلك أنهى الباحث الاجتماع بالإتفاق على عقد عدة مناقشات في الإجتماعات المقبلة لتنفيذ بعض المشروعات البيئية الأخري داخل الجمعية ومشاركة الأعضاء فيها، وفي نهاية الاجتماع وجه الباحث الشكر للأعضاء جميعاً على مشاركتهن الفعالة وتعاونهن الجاد ومناقشتهن المثمرة ونموهن المهني الملحوظ وانتهى الاجتماع.

الاسلوب المتبع فى الاجتماع: المشاركة وذلك بهدف مشاركة جميع الأعضاء في أنشطة وبرامج الاجتماع وتدريبهن على الإستماع لكل عضوة واحترام آراء بعضهن البعض، وتدريبهن على المشاركة الفعالة فى المشروعات البيئية التى تنفذ داخل الجمعية.

نتائج التدخل المهني: اكتساب أعضاء الجماعة المعارف والمعلومات المتنوعة عن المشروعات البيئية المختلفة من خلال احترام الرأى والرأى الآخر للأعضاء داخل الجماعة، التجاوب بين الأعضاء وبعضهن البعض وأهمية مشاركتهن وتعاونهن الهادف المثمر المشترك بينهن في تنفيذ بعض المشروعات البيئية المختلفة.

مراجع البحث:

المراجع العربية:

إبراهيم، عبير أحمد أحمد (2003). تقويم مشروع تدريب المرأة الريفية على مهارات الحياة الأساسية المدرة للدخل، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم.

إسماعيل، وليد عبد الرحمن (2004). دور المجتمع المدني في تنمية الوعي البيئي في مصر، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة طنطا.

أحمد، محمد شمس الدين(2002). العمل مع الجماعات في محيط الخدمة الاجتماعية، القاهرة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان، بدون ط.

أحمد، نبيل إبراهيم (2008). عمليات الممارسة في خدمة الجماعة، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

أحمد، نبيل إبراهيم (2005). نماذج ونظريات في خدمة الجماعة، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

أبو الفتوح، وسام عبد الصادق محمد (2019). أثر استخدام برنامج مقترح للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية على تنمية الوعي البيئي لدى الشباب، بحث منشور، مجلة الخدمة الإجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع61، ج4.

أبو حطب، فؤاد، صادق، أمال(1984). علم النفس التربوي، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

أبو عراد، صالح علي (2005). تنمية الوعي البيئي، الرياض، مكتبة التربية العربي لدول الخليج.

البعلبكي، منير (٢٠٠٧). قاموس المورد الحديث، بيروت، دار العلم للملايين.

الجبان، رياض عارف (2003). أثر استخدام برنامج في التربية البيئية علي سلوك طلاب كلية المعلمين- نحو المحميات الفطرية والسياحة البيئية في المملكة العربية السعودية، بحث منشور، المجلة العربية للتربية، ع2، مج23.

السكري، أحمد شفيق (2000). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

السيسي، محمود ناجي محمود (2001). العلاقة بين ممارسة العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد وتعديل سلوك الطلاب نحو صحة البيئة، بحث منشور، المؤتمر العلمي الرابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد الرابع.

العبيدي، سحر أدهم على (2011). تنمية الوعى البيئي لدى المرأة داخل المنزل، كلية التمريض، جامعة بابل بالعراق.

العوضي، عبدالرحمن (2002). دور وسائل الإعلام في دعم التوعية البيئية، المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، الموسم الثقافي التربوي "التربية البيئية وأثرها في توعية الشباب للحفاظ على البيئة في دول الخليج"، الكويت.

العيسوي، إبراهيم (2000). التنمية في عالم متغير، منتدى العالم الثالث، القاهرة، دار الشروق.

اللقامي، أحمد حسين، محمد، فارعة حسن (2003). التربية البيئية بين الحاضر والمستقبل، ط2، عالم الكتب، القاهرة.

المسلمي، عبد الهادي أحمد (٢٠١٨). المسئولية البيئية "اتجاه مجتمعي تشاركي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية (2006). القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.

باين، مالكولم (٢٠١٠). نظرية الخدمة الاجتماعية المعاصرة، ترجمة إبراهيم، حمدي محمد عويضة، سعيد عبد العزيز، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

بدوي، أحمد زكي (1986). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان.

جمعة، حنان عشري عبد الحفيظ محمد (2022). نموذج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتنمية المشاركة الجماعية للشباب في المشروعات البيئية، بحث منشور، مجلة الخدمة الإجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين، ع74، ج1.

حبيب، جمال شحاتة (2010). السلوك الإنسانى والبيئة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

حسن، جابر عوض سيد (2011). البيئة من منظور الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

حسنين، يسرى سعيد (2009). العمل مع الجماعات باستخدام النموذج التنظيمي البيئي وتنمية المسئولية الاجتماعية لدى القيادات النسائية، بحث منشور، المؤتمر العلمي الدولي الثاني والعشرون للخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

خشمون، محمد (٢٠١٠). المشاركة الاجتماعية فى التنمية المحلية، مجلة الباحث الاجتماعي، جامعة الحاج خضر.

ربيع، شيماء حسن (2015). التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتنمية وعي الفتيات الريفيات نحو الإصحاح البيئي، بحث منشور، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2015.

زهران، حمدية (2000). دور المرأة المصرية فى الإنتاج فى إطار التنمية القومية الشاملة، القاهرة، المجلس القومي للسكان.

سرحان، محمد محمود وسلامة، رضا (٢٠٠٦). المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة دراسة مطبقة على الجمعيات الأهلية بمدينة المنصورة، بحث منشور بالمؤتمر العلمي التاسع عشر للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ج ٥.

سليم، هانم خالد محمد (2016). تفعيل دور التعليم المجتمعي في تنمية الوعي البيئي للدارسات (دراسة حالة)، بحث منشور، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، ع62.

صيام، شحاته (٢٠٠٩).النظرية الاجتماعية من المرحلة الكلاسيكية إلى ما بعد الحداثة، مصر العربية للنشر والتوزيع.

عبد الرازق، شيماء حسين ربيع (2015). التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتنمية وعي الفتيات الريفيات نحو الإصحاح البيئي، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان- كلية الخدمة الاجتماعية، ع39، ج7.

عبد الرحمن، أحمد، وآخرون (2003). الدراسات الاجتماعية ومواجهة قضايا البيئة، القاهرة، دار القاهرة.

عبد العزيز، أبو بكر علي ضوء (2020). التدخل المهني للخدمة الاجتماعية في تنمية الوعي البيئي للشباب الجامعي، بحث منشور، مجلة جامعة الزيتونة، ع34.

عبد المجيد، هشام سيد (2006). البحث في الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة .

عبد الوهاب، ماجدة أحمد (2001). نحو خطة لتنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، بحث منشور، المؤتمر العلمي الرابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

عبد الرحمن، منال عيد أحمد (2015). استخدام المدخل التنظيمي البيئي في خدمة الجماعة لتفعيل مشاركة التلاميذ في تنمية البيئة، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة حلوان، ع39، ج4.

عثمان، عبد الفتاح (1997). خدمة الفرد في إطار التعددية المعاصرة، القاهرة، مكتبة عين شمس.

عثمان، نصر الدين عبد القادر (2017). توظيف الإعلام الجديد فى نشر الوعي بقضايا التنمية المستدامة، بحث منشور، مجلة بحوث العلاقات العامة ، الشرق الأوسط، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، ع15.

عرابي، أمل محمد منصور (2017). آليات الممارسة المهنية في العمل مع جماعات الشباب وتنمية المشاركة في المشروعات البيئية، بحث منشور، مجلة الخدمة الإجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين، ع58، ج1.

علي، ماهر أبو المعاطى (2001). الخدمة الاجتماعية بين التطوع والإحتراف المهنى، ورقة عمل، المؤتمر الرابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.

عوض، مصطفى محمد (٢٠٢٠). دور ريادة الأعمال في دعم المشروعات الصغيرة للمرأة الريفية، بحث منشور، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، ع٢٠، ج ٢٠.

فهمي، محمد سيد (٢٠١١). أسس الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

فهمي، محمد سيد (٢٠٠٥). طريقة العمل مع الجماعات بين النظرية والتطبيق والتطبيق، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

محمود، محمد محمد سليمان (2015). العلاقة بين ممارسة برنامج التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات وتنمية الوعي البيئي للرائدات الريفيات، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان - كلية الخدمة الاجتماعية، ع39، ج7.

محمود، منال طلعت (2004). المنظمات غير الحكومية وتمكين المرأة من المشاركة في تنمية المجتمع المحلي، المؤتمر العلمي السابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد الرابع.

مصطفى، مروة (2007). دور مراكز الإعلام في تنمية الوعي بقضايا البيئة في مصر، رسالة ماجستير، كلية الآداب، قسم الإعلام، جامعة الإسكندرية.
مغازي، نهى سعدي أحمد (2014). ممارسة برنامج مقترح في خدمة الجماعة لتنمية الوعي البيئي للمرأة العاملة بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان - كلية الخدمة الاجتماعية، ع36، ج5.
منفريوس، نصيف فهمي (٢٠٠٩). النظريات العلمية والنماذج المهنية بين البناء النظري والممارسة في العمل مع الجماعات، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
منفريوس، نصيف فهمي (2004).أساسيات طريقة خدمة الجماعة، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
موسى، أحمد محمد البسيونى (2002). التفاعل الجماعي الموجه للشباب وتنمية سلوكهم الديمقراطي، بحث منشور، المؤتمر العلمي الخامس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد الثاني.
نور، عصام (2002). الإنسان والبيئة في عالم متغير، الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة.
وفا، فاطيما (2001). الهيئة العامة للبيئة، مجلة البيئة، السنة الأولى، العدد الثالث.

المراجع الإنجليزية:

Abrasion, Rosalie & Others (2001). Social Work and Social Welfare, An Introduction, U.S.A, Brooks Cole, Thomson learning, Fourth Edition.
Adams, Robert (2008). Empowerment, Participation and Social Work, Palgrave Macmillan, 4th Ed.
Hakin, C (2000). Successful design social and economic research, 2ed, London, rout ledge.
Commission on Narcotic Drugs Sixty-third session Vienna (2020). UNODC Handbook on Youth Participation in Drug Prevention Work
Creighton. James L. (2005). The Public Participation Handbook "Making better decisions through citizen involvement. 1st Ed. Jossey-Bass.
Dubois, Brenda & Miley, Karla (2004). Social Work, an Empowering Profession, Boston. Pearson.
Elizabeth, Mac Eachren (2001). Pedagogy for Environment Awareness, New York, University Canada
Grant, G. McMillan, J. (2013). Consciousness and intentionality, John Benjamin Publishing Co, Amsterdam, Netherlands.
Holder, Gina GI breath & Zaharchenko, Olha (2002). Citizen Participation Handbook, International Center for Policy Studies, Imidia Ltd.
Hug man, R (2015). Social Development in Social Work: Principles, and Practices Rutledge, USA.
Merriam Webster (2003). Collegiate Dictionary, USA, Library of Congress, 11ed.
Reid, Norman J. (2000). Community Participation "How People Power Brings Sustainable Benefits to Communities", U.S.A., Rural Development Office of community Development.
Taylor, Harriet (2014). Volunteers Resource for Human Services Organization practice, third edition prentice Hall ink, New Jersey.
Urie, Bronfen Brenner (2014). The Ecology of human development Harvard University Press, USA.
Webster`s, Merriam (2003). Collegiate Dictionary (11ed) WA, Library of Congress.

المواقع الإلكترونية:

https://akhbarelyom.com/news/newdetails/3640343/19/8/2023,6.56pm.
https://www.youm7.com/story/19/8/2023,7.05pm.
https://www.youm7.com/story/19/8/2023,7.20pm.